IUGJEPS
Vol 30, No 1, 2022, pp 115 -167

ISSN 2410-5201

مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (11-12-2020)، تاريخ قبول النشر (5-1-2021)

الرواة الموصوفون بصدوق له أوهام عند ابن حجر في التقريب ممن روى لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما (تخريج ودراسة)

اسم الباحث الأول: أ.د. نعيم أسعد الصفدي [1] *

اسم الباحث الثاني : د. رندة محمد زينو [2]

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول): قسم الحديث، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، فلسطين

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني): وزارة التربية والتعليم - غزة- فلسطين

* البريد الالكتروني للباحث المرسل: nsafadi@iugaza.edu.ps

E-mail address: nsafadi@iugaza.edu.ps

https://doi.org/10.33976/IUGJIS.30.1/2022/4

الملخص:

عنوان البحث:" الرواة الموصوفون بصدوق له أوهام عند ابن حجر في التقريب ممن روى لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما (تخريج ودراسة)، حيث قام الباحثان بالتعريف بابن حجر، وبكتابه التقريب، وبمفهوم لفظة صدوق له أوهام وحكمها، ومن ثم قاما بدراسة هؤلاء الرواة ومجموعة من مروياتهم، وقد بلغ عددهم تسعة رواة، وبلغت مروياتهم ثلاثاً وسبعين رواية. اتفق البخاري ومسلم على رواية ستاً منها، وانفرد البخاري برواية تسع وثلاثين منها، وانفرد مسلم برواية ثماني وعشرين رواية منها. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان: أن الدراسة لم توافق ابنَ حجر في حكمه على الرواة، حيث أثبتت الدراسةُ أن اثنين منهم ثقتان هما: طارق بن عبد الرحمن ومخلد بن يزيد، وأن السبعة الباقين بدرجة صدوق. وبينت الدراسة أن البخاري ومسلماً قد أخرجا لهؤلاء الرواة عن شيوخ محددين، وهم من طالت ملازمتهم لهم وأكثروا من الرواية عنهم. وأنهما أخرجا لهم في الغالب مما توبعوا عليه متابعة تامة.

كلمات مفتاحية: صدوق له أوهام – ابن حجر– التقريب – البخاري ومسلم – تخريج ودراسة

The narrators described as Saduq with illusions according to Ibn Hajar (in the rounding From whom Bukhari and Muslim narrated to them in their Sahihs Graduate and study)

Abstract:

The title of the research: “The narrators described by Saduq have illusions with Ibn Hajar in bringing them closer to whom al-Bukhari and Muslim narrated in their two Sahihs (graduation and study). Of their narratives, and their number reached nine narrators, and their narrations amounted to seventy-three. Al-Bukhari and Muslim agreed on six of them, and Al-Bukhari was alone in narrating thirty-nine of them, and Muslim was singled out for the narration of twenty-eight of them. Ibn Hajar agreed in his ruling on the narrators, as the study showed that two of them are trustworthy Tariq bin Abdul Rahman and Mukhald bin Yazid, and that the remaining seven are of truthfulness. The story is about them, and that they mostly brought them out of what they followed for them.

Keywords: : Saduq has illusions - Ibn Hajar - Al-Taqrib - Al-Bukhari and Muslim - graduate and study

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المسلمين محمد

وعلى آله وصحبه ومن تبع هداهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد...،

فهذا البحث يدرس الرواة الذين وصفهم ابن حجر في التقريب بصدوق له أوهام ممن أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما، كما يدرس مجموعة من مروياتهم، وقد بلغ عددهم تسعة رواة، وبلغت مروياتهم تسعاً وأربعين رواية، اتفق البخاري ومسلم على رواية ستا منها، وانفرد البخاري برواية أربع وعشرين منها، وانفرد مسلم برواية تسع عشرة رواية منها.

أولاً: أهمية البحث وبواعث اختياره:

تكمن أهمية البحث ودوافع اختياره في النقاط الآتية:

1. لم يفرد هذا البحث وتحديدا لفظة (صدوق له أوهام) ببحث مستقل –يشمل الدراسة التطبيقية للمرويات –حسب علم الباحثين.
2. اختلاف العلماء في الحكم على المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند ابن حجر والتي من ضمنها لفظة صدوق له أوهام.
3. أهمية الدراسة التطبيقية في بيان مصطلحات العلماء. وبخاصة إن الدراسة متعلقة بأصح الكتب بعد القرآن الكريم وهما صحيحا البخاري ومسلم.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

هذا البحث يجيب عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول : ما حقيقة الوقوف على درجة صدوق له أوهام عند ابن حجر.

السؤال الثاني: ما الأسباب الذي دفعت البخاري ومسلم للرواية لهم؟

السؤال الثالث: ما نوع الروايات التي رواها البخاري ومسلم في صحيحيهما لمن وصفوا بصدوق له أوهام .

السؤال الرابع: كم عدد الروايات التي رواها البخاري ومسلم لهم.

ثالثاً : أهداف البحث:

- الوقوف على حقيقة درجة صدوق له أوهام عند ابن حجر .
- بيان أسباب إخراج الإمامين البخاري ومسلم للرواة الموصوفين بصدوق له أوهام .
- جمع الروايات المتفق على إخراجها في الصحيحين لمن وصفهم ابن حجر بصدوق له أوهام، وتخريجها ودراستها.
- بيان قيمة هذه الروايات ، هل هي في الأصول، أو في المتابعات والشواهد.
- خدمة أصح كتابين بعد كتاب الله – عز وجل – وهما صحيحا البخاري ومسلم.

رابعاً: الدراسات السابقة:

لم يعثر الباحثان على رسالة علمية أو بحث محكم – حسب بحثهما – تناول الرواة الموصوفين بصدوق له أوهام ممن أخرج لهم البخاري بالدراسة التطبيقية للمرويات ، ولكن أقرب رسالة علمية للموضوع ، هي رسالة دكتوراه بعنوان " دراسةُ المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب ممن قال عنه ابن حجر :" ثقة يهم" أو "صدوق يهم" أو "صدوق له أوهام " للباحث عبد العزيز بن سعد

التخيفي بإشراف الدكتور أبو لبابة الطاهر حسين. وقد نوقشت بجامعة الإمام محمد بن سعود. بتاريخ 1985م. وقد اطلع الباحثان على هذه الرسالة وهي رسالة قيمة، ولكن الباحث اقتصر فيها فقط على دراسة الرواة، دون الدراسة التطبيقية للمرويات، ودون الإشارة إلى الأسباب التي دفعت البخاري ومسلم للرواية لهم، وبالتالي إجراءات البحث وتطبيقاته ونتائجه ستكون مختلفة بشكل كبير.

خامساً: منهج البحث: – استخدم الباحثان منهج الاستقراء التام في جمع الرواة ومروياتهم المتعلقة بموضوع البحث ومن ثم استخدما المنهج التحليلي والاستنباطي وذلك من خلال دراسة الرواة وتخريج رواياتهم واستنباط الأسباب التي دفعت البخاري ومسلم للرواية لهم.

سادساً: منهج الباحثين: تمثل بالآتي:

– قام الباحثان بتسطير تمهيد اشتمل على: ترجمة مختصرة للحافظ ابن حجر، وتعريف بكتابه التقريب، وتعريف بلفظة صدوق له أوهام، وحكم العلماء على هذه اللفظة وما شابهها في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند ابن حجر.

– استقراء كتاب التقريب لابن حجر؛ لاستخراج الرواة الموصوفين بصدوق له أوهام ممن أخرج البخاري ومسلم أحاديثهم؛ وذلك من خلال الرموز التي وضعها ابن حجر في ترجمة كل راوٍ.

– استخراج مروياتهم في الصحيحين من خلال الاستعانة بموسوعة الكتب التسعة لمؤسسة صخر والمكتبة الشاملة.

– ترتيب الرواة حسب ورودهم في التقريب، وتصدير ترجمة كل راو بما قاله ابن حجر فيه، والاقتصار على ذكر شيوخ وتلاميذ كل راو حسب ورودهم في الروايات المدروسة، ومن ثم ذكر أقوال العلماء المعدلين والمجرحين والخروج بخلاصة القول فيه.

– ذكر الباحثان بعد دراسة كل راو، عدد الروايات التي أخرجها البخاري ومسلم له في صحيحيهما، ثم قاما بدراستها، باستثناء الراوي: ابن أخي الزهري، حيث بلغت مروياته خمسا وثلاثين رواية فاكتفيا بدراسة ست روايات منها.

– اختصار متن الروايات، بحيث لا يخل بموضوع البحث، وبخاصة إذا كانت الرواية طويلة .

– ركزت الدراسة على ذكر الأسباب التي دفعت البخاري ومسلم إلى إخراج أحاديث هؤلاء الرواة .

– لم يستفيض الباحثان في التخريج، بل كان يخرجان الحديث حسب الحاجة وحسب ظهور المبررات.

– اكتفى الباحثان بذكر اسم المصدر والمؤلف في الحاشية . وبقية المعلومات كاملة عن المصدر في قائمة المصادر والمراجع.

– ختم الباحثان البحث بأهم النتائج التي توصل إليها، وذكرا أهم توصياتهما للباحثين.

سابعاً: خطة البحث :

اشتمل البحث على مقدمة, ومبحثين, وخاتمة, ثم مصادر البحث.

المقدمة: واشتملت على أهمية البحث وأسباب اختياره، ومشكلة الدراسة، وأهداف البحث, والدراسات السابقة، ومنهج البحث، ومنهج الباحثين، وخطة البحث :

المبحث الأول: التعريف بابن حجر وبكتابه التقريب وبلفظة صدوق له أوهام وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .

المطلب الثاني: ولادته ووفاته .

المطلب الثالث : التعريف بكتابه تقريب التهذيب.

المطلب الرابع: تعريف بالمرتبة الخامسة من مراتب التعديل: و من ألفاظها صدوق له أوهام .

المطلب الخامس: حكم المرتبة الخامسة(من ألفاظها: صدوق يهم، صدوق له أوهام ...)

المبحث الثاني: دراسة الرواة الذين روى لهم البخاري ومسلم في صحيحيهما ودراسة مروياتهم: وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: شجاع بن الوليد ومروياته.

المطلب الثاني : طارقُ بن عبدِ الرحمنِ ومروياته.

المطلب الثالث : عاصمُ بن بَهْدَلة ومروياته.

المطلب الرابع : عمرُو بنُ أبي سَلَمَةَ ومروياته.

المطلب الخامس: محمد بن طلحة ومروياته.

المطلب السادس : محمدُ بنُ عبدالله بن مُسلم الزهري ومروياته.

المطلب السابع: محمد بن عمرو الليثي ومروياته.

المطلب الثامن: مخلد بن يزيد ومروياته.

المطلب التاسع : هشام بن حُجَيْر ومروياته.

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات. ثم المصادر والمراجع.

المبحث الأول: التعريف بابن حجر وبكتابه التقريب وبلفظة صدوق له أوهام. وفيه خمسة مطالب [1]

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

هو شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية، وقاضي القضاة، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني، العسقلاني [2]، ثم المصري الشافعي، الشهير بابن حجر. [3]

المطلب الثاني: ولادته ووفاته :

ولد في الثاني والعشرين من شهر شعبان، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر، و توفى فيها سنة 852هـ .[4]

(1) ينظر بتوسع في بحث لنعيم الصفدي، بعنوان " الموصوفون بصدوق يهم ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهم" "وهو منشور في مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإسلامية المجلد التاسع عشر العدد 2 ص 455-513. نوفمبر 2011.

(2) العسقلاني: هذه النسبة لموضعين أحدهما: إلى بلدة من بلاد الساحل مما يلي حد مصر ويقال لها: عسقلان الشام- والثاني: إلى محلة بِبَلْخ يقال لها: عسقلان الشام دمشق, يقال لهما العروسان من حسنهما. (السمعاني، الأنساب 190/4). وعسقلان مدينة بساحل الشام من فلسطين . الجزري، اللباب في تهذيب الأنساب (339/2).

(3)(3) لقب بابن حجر نسبة للقب لأحد آبائه وقيل: غير ذلك، انظر ترجمته في، السيوطي، طبقات الحفاظ. (ص 552)، وينظر الذهبي، تذكرة الحفاظ (1/ 251)، والسيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، (121/1)، و السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (268/1).

(4) السخاوي، مرجع سبق ذكره، (36/2).

المطلب الثالث : التعريف بكتابه تقريب التهذيب:

يُعَدُّ كتاب تقريب التهذيب لابن حجر من أهم مؤلفاته في رواة الكتب الستة، حيث ذكر فيه خلاصة القول في الراوي بعبارة قصيرة جامعة محررة، مما يسر على الباحثين وغيرهم الوصول إلى معرفة الحكم على الراوي بسهولة، وقد مدح السخاوي هذا الكتاب بقوله: " وهو عجيب الوضع". (1)

المطلب الرابع: تعريف بالمرتبة الخامسة من مراتب التعديل والتي من ألفاظها صدوق له أوهام :

المرتبة الخامسة من مراتب التعديل عند ابن حجر تضم الألفاظ التالية : صدوق سيء الحفظ، صدوق يهم، صدوق له أوهام، صدوق يخطئ ، صدوق تغير بأخرة... ووصف ابنُ حجر هذه المرتبة بأنها قصرت عن المرتبة الرابعة (2)قليلاً، وهذا يدلل على أن الصدوق صفة أساسية في الراوي و الوهم طارئ. وكأن ابن حجر وضع كلمة (يهم، له أوهام ، يخطيء) ليشير إلى الواقع، بمعنى أن الراوي مهما كان موثقاً فلا يمنع ذلك من وقوعه في الوهم. حيث قال الدكتور عبد العزيز بن سعد التخيفي: "فالظاهر أن القيد في (صدوق له أوهام، أو صدوق يهم) قيد يستعمله ابن حجر في مواضع كثيرة لبيان الواقع، وهو أنه ما من راو موثق إلا وله بعض الأوهام".(3)

المطلب الخامس : حكم المرتبة الخامسة(من ألفاظها: صدوق يهم، صدوق له أوهام ...)

اختلف العلماء في ذلك: منهم من ذهب إلى عدم الاحتجاج بحديثهم ولكن تكتب للاختبار، وذلك من خلال عرض أحاديثهم على أحاديث الثقات فإن وافقوهم في ذلك فيحتج بهم وإن لم يوافقوا فأحاديثهم ضعيفة، وذهب إلى ذلك الدكتور محمود الطحان(4)، وقال الدكتور وليد العاني: إن أحاديث المرتبة الخامسة عند ابن حجر يحكم بتحسينها تحسياً ذاتياً وإذا جاء ما يعضدها يحكم له بالصحة المنجبرة. وقال: إن أحاديث هذه المرتبة لا يمكن الحكم عليها بالضعف إلا في حالة واحدة، وهي إذا كان هذا الحديث مما أخطأ فيه الصدوق(5).

ومن العلماء من قال: أنه بالمتابعة يرتقي الحديث إلى درجة الصحيح لغيره، أما إذا انفرد ولم يتابع فحديثه ضعيف. (6)

ويرى الباحثان عدم التسليم بقول ابن حجر مباشرة في الراوي: صدوق يهم، أو له أوهام، ومثيلهما في المرتبة الخامسة، إلا بعد الدراسة المستفيضة للراوي، فلعل الحكم على الراوي يختلف عما ذهب إليه ابن حجر، وفي حال توصل الباحثان بعد الدراسة إلى ما ذهب إليه ابن حجر، فيكون الحكم على سند حديثه ضعيفا، وفي حال المتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره لأن الأصل فيه الصدق، والوهم عارض، فإذا توبع ارتقى الحديث للصحيح لغيره.

(1) ينظر السيوطي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ،(ص 250).
(2) المرتبة الرابعة تضم من وصف بصدوق، لا بأس به، ليس به بأس . ينظر ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 96).
(3)التخيفي، درجة الصدوق ومن في مرتبته" (ص 9) .
(4) الطحان، أصول التخريج ودراسة الأسانيد،(ص164).
(5) وليد العاني، منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، (ص125).
(6) إسماعيل رضوان والدكتور طالب أبو شعر، منهج الحكم على الأسانيد (ص36).

المبحث الثاني: دراسة الرواة الذين اتفق البخاري ومسلم على إخراج أحاديثهم في صحيحيهما ودراسة مروياتهم: وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: الراوي شجاع بن الوليد ومروياته:

أولاً: دراسة الراوي: هو **شجاعُ بن الوليدِ بن قيسٍ السَّكُونِيُّ**[1]، أبو بدر الكوفي صدوق ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين (ع) (2). [3]

شيوخه [4] : موسى بن عقبة، وهاشم بن هاشم بن عتبة، وعمر بن محمد العمري، وزياد بن خيثمة، وغيرهم.

تلاميذه: إسحاق بن إبراهيم، وهارون الحمال، ومحمد بن عبد الرحيم،وابنه الوليد بن شجاع بن الوليد وغيرهم.[5]

أقوال العلماء فيه:

وثقه ابن معين[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال ابن سعد: كان كثير الصلاة ورعاً[8]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[9]، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمتين لا يحتج به إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح[10]، وعلق ابن حجر بقوله: تكلم فِيهِ أَبُو حَاتِم بعنت [11]وقال أحمد: كان شيخاً صالحاً صدوقاً[12]، وقال العجلي: لا بأس به[13]، وقال ابن حجر: وَوَثَّقَهُ أَيْضا الْعجلِيّ وابن نمير [14]

(1) السَّكُونِيّ: بفتح السين وضم الكاف وفي آخرها النون هذه النسبة إلى السكون وهو بطن من كندة والمنتسب إليها أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس الكوفي. السمعاني، مرجع سبق ذكره(165/7).

(2) (ع) هذه الرموز وضعها ابن حجر للدلالة على من أخرج حديث الراوي الذي يترجم له فالبخاري في صحيحه خ، فإن كان حديثه عنده معلقاً خت، وللبخاري في الأدب المفرد بخ، وفي خلق أفعال العباد عخ، وفي جزء القراءة ر، وفي رفع اليدين ي، ولمسلم م، ومسلم في المقدمة مق، ولأبي داود د، ، ... وللترمذي ت ، وفي الشمائل له تم، وللنسائي س ... ولابن ماجه ق ... ورقم ع لمن أخرج له أصحاب الكتب الستة، وعلامة 4 لمن أخرج له أصحاب السنن الأربعة. ينظر ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 97).

(3) ابن حجر، المرجع السابق (ص314).

(4) اختار الباحثان ترتيب ابن حجر لشيوخ الراوي لأنه لم يرتبهم على حسب حروف الهجاء بل رتبهم على حسب أكثر شيوخ الراوي وأسندهم وأحفظهم في الغالب. قال ابن حجر: ولم ألتزم سياق الشيخ والرواة في الترجمة الواحدة على حروف المعجم؛ لأنه لزم من ذلك تقديم الصغير على الكبير، فأحرص على أن أذكر في أول الترجمة أكثر شيوخ الرجل وأسندهم وأحفظهم... ابن حجر، تهذيب التهذيب ،(1 /36-37).

(5) ابن حجر ، المرجع السابق، (602/3).

(6) الدوري، تاريخ ابن معين،(370/3).

(7) ابن حبان، الثقات،(451/6).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى،(333/7).

(9) البرزعي، سؤالاته لأبي زرعة،(880/3).

(10) الرازي ،(الجرح والتعديل)، (379/4).

(11) ابن حجر، فتح الباري، (462/1).

(12) ابن المبرد، بحر الدم، (ص73).

(13) العجلي، تاريخ الثقات، (ص215).

(14) ابن حجر، فتح الباري،(409/1).

وقال الذهبي: ثقة مشهور[1]، وقال مرة: صدوق مشهور[2]، وقال مرة : الحافظ المتقن الفقيه الرجل الصالح[3]، وقال: قد قفز القنطرة، واجتمع به أرباب الصحاح[4].

خلاصة القول في الراوي:

قال الباحثان: إن الراوي لا ينزل عن درجة الصدوق جمعاً بين الأقوال ومن المعروف عند العلماء تشدد أبي حاتم الرازي في نقد الرجال، ولذا عقب ابن حجر عليه بقوله: تكلم فيه بعنت.

ثانيا : مرويات شجاع بن الوليد:

بلغت مرويات شجاع بن الوليد في الصحيحين أربع روايات: واحدة عند البخاري وثلاث عند مسلم، وسيدرس الباحثان جميع الروايات.

الرواية الوحيدة له عند الإمام البخاري [5]:

قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا أبو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ قَالَ: وَحَدَّثَ نَافِعٌ أَنَّ عبدالله وَسَالِمًا [6]كَلَّمَا عبدالله بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما فَقَالَ: "**خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُعْتَمِرِينَ فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُدْنَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ**"[7].

أسباب إخراج الإمام البخاري لشجاع بن الوليد:

- روى له من روايته عن شيخه عمر بن محمد بن زيد العمري، وقد وضعه ابن حجر في أوائل شيوخه دليلاً على ملازمته له ومعرفته التامة به[8]، وقال عنه: ثقة[9].
- ليس له عند البخاري سوى هذا الحديث وقد توبع شيخه فيه وهو عمر بن محمد بن زيد العمري عن نافع عن ابن عمر[1].

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء،(464/1).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال، (264/2).
(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ،(229/1).
(4) الذهبي، سير أعلام البلاء(354/9).
(5) ورد في البخاري، الصحيح رقم 4286 (5/ 128) ، كتاب المغازي باب غزوة الحديبية قول البخاري :حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ، سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا صَخْرٌ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، ... وشجاع هذا هو شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُخَارِيُّ الْمُؤَدِّبُ أَبُو اللَّيْثِ ثِقَةٌ مِنْ أَقْرَانِ الْبُخَارِيِّ وَسَمِعَ قَبْلَهُ قَلِيلًا وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ سِوَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَمَّا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكُوفِي فَذَاك يكنى أَبَا بَدْرٍ وَلَمْ يُدْرِكْهُ الْبُخَارِيُّ. ابن حجر، فتح الباري (7/ 456).
(6) عبد الله و سالم هما ابنا الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنه.
(7) أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب المُحْصَر – باب النحر قبل الحلق في الحَصْر رقم 1812(534/1). والحديث أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب الحج – باب طواف القارن، رقم 1639 (486/1) من طريق ابن عُلَيَّة(إسماعيل بن إبراهيم). وأخرجه البخاري– كتاب الحج – باب من اشترى الهدي، رقم 1693(502/1) من طريق حماد بن زيد كلاهما (الليث وحماد) عن أيوب بن أبي كيسان السَّخْتِيَاني عن نافع به بمعناه. وأخرجه البخاري في صحيحه– كتاب الحج – باب من اشترى هدية، رقم 1708 (54/1) من طريق موسى بن عقبة. وأخرجه البخاري في صحيحه– كتاب الحج – باب طواف القارن، رقم1640 (487/1) من طريق الليث بن سعد كلاهما (موسى والليث) عن نافع به بمعناه.
(8)ابن حجر، تهذيب التهذيب(602/3).
(9) ابن حجر، تقريب التهذيب(ص85).

- **الرواية الأولى عند الإمام مسلم:**

قال الإمام مسلم في صحيحه: وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ [2]عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: **سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ فَقَالَ: «لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ»** وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى [3]عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ و حَدَّثَناه أبو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ [4] قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ [5]ح وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ [6]كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ [7]ح وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ح وحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عبدالله أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ [8]ح وحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عبدالله حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ح وحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ [9] أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ [10]كُلُّهُمْ [11]

عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الضَّبِّ[12].

أسباب إخراج الإمام مسلم لشجاع بن الوليد:

- أخرج له من روايته عن شيخه موسى بن عقبة وقد وضعه ابن حجر ثاني شيوخه دليلاً على ملازمته له ومعرفته التامة به وكثرة روايته عنه[13].
- أخرج له في المتابعات، وقد توبع شيخه موسى بن عقبة في الرواية عن نافع من قبل ستة رواة هم (الليث ، عبيد الله، ، أيوب ، مالك بن مغول، ابن جريج ، وأسامة بن زيد).

(1) ابن حجر ، هدي الساري– مقدمة فتح الباري(ص576).
(2) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.
(3) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان.
(4) أبو الربيع هو سليمان بن داود الزهراني، وقتيبة هو ابن سعيد الثقفي .
(5) هو حماد بن زيد الأزدي.
(6) هو إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة.
(7) هو أيوب بن أبي تميمة السَّختياني.
(8) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .
(9) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي.
(10) هو أسامة بن زيد الليثي .
(11) المراد بهم (أيوب السختياني، ومالك بن مغول، وابن جريج، وأسامة بن زيد) وفي التخريج رواية الليث عن نافع وفي السند الأول رواية عبيد الله عن نافع..
(12) مسلم، الصحيح ، كتاب الصيد والذبائح باب إباحة الضب رقم 1943(1542/3) والحديث أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب الذبائح والصيد – باب الضب رقم 5536 (1779/4) ، وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه، الكتاب والباب السابقين، كلاهما من طريق عبدالله بن دينار بنحوه. وأخرجه البخاري في صحيحه– كتاب أخبار الآحاد رقم 7267 (2270/4) وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه الكتاب والباب السابقين رقم 1944 كلاهما من طريق الشعبي (عامر بن شراحيل) بمعناه كلاهما(ابن دينار والشعبي) عن عبدالله بن عمر به. وأخرجه مسلم أيضاً في صحيحه– الكتاب والباب السابقين، رقم 1943 من طريق الليث بن سعد عن نافع به بنحوه.
(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب(602/3).

الرواية الثانية عند الإمام مسلم:

قال الإمام مسلم في صحيحه: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أبي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ**». وحَدَّثَنَاه ابْنُ أبي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ح وحَدَّثَنَاه إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أبو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ [1].

أسباب إخراج الإمام مسلم لشجاع بن الوليد:

- أخرج له ما توبع عليه فقد تابعه في الرواية عن هاشم بن هاشم ثلاثة رواة : هم : اثنان عند مسلم هما حماد بن أسامة ومروان بن معاوية وأحمد بن بشير. [2]
- أخرج له من روايته عن شيخه هاشم بن هاشم، وقد وضعه ابن حجر من أوائل شيوخه مما يدل على ملازمته له ومعرفته التامة به(3).

الرواية الثالثة عند الإمام مسلم:

قال الإمام مسلم في صحيحه : حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ، كَأَنَّ الْأَبَارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ». (4)

أسباب إخراج الإمام مسلم لشجاع بن الوليد:

روى له في الشواهد حيث كان حديث جابر بن سمرة آخر حديث أورده مسلم في الباب، وقد أورد قبله في نفس الباب ما له علاقة بالحديث المدروس – سواء كان جزءا منه أو بنحوه – عن أكثر من عشرة من الصحابة منهم جندب وسهل بن سعد وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر وأبو ذر الغفاري وثوبان وأنس بن مالك ثم أورد حديث جابر بن سمرة. (5)

- أخرج له ما توبع عليه متابعة قاصرة حيث أورده من طريق عامر بن سعد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه. وهذا يدل على أن الحديث له طرق أخرى عن جابر بن سمرة .

---

(1) مسلم، الصحيح، كتاب الأشربة – باب فضل تمر المدينة، تابع لرقم 2047 (1618/3). والحديث أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب الأطعمة – باب العجوة رقم 5445 (1750/4) من طريق مروان الفزاري بنحوه، وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه– كتاب الطب – باب الدواء بالعجوة للسحر، رقم 5768 (1841/4)من طريق مروان الفراري، وفي رقم 5769 من طريق أبي أسامة (حماد بن زيد) بلفظه، وأخرجه أيضاً في كتاب الطب باب شرب السم والدواء به ... رقم 5779 من طريق أبي بكر أحمد بن بشير بنحوه. ثلاثتهم (مروان ، أبو أسامة، أحمد بن بشير) عن هاشم بن هاشم به .

(2) يراجع سند الحديث وتخريجه .

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب(95/4).

(4) مسلم، الصحيح، كتاب الفضائل باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته رقم 2305(1801/4) والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، الكتاب والباب السابقين، من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص عن جابر بن سمرة به بجزء منه.

(5) راجع مسلم، الصحيح، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته الأحاديث من 2289– 2305.

- أخرج له من روايته عن شيخه زياد بن خيثمة وهو رقم ستة ضمن شيوخه الذين ذكرهم ابن حجر في تهذيب التهذيب .

المطلب الثاني : الراوي طارقُ بن عبدِ الرحمنِ ومروياته:

أولاً: دراسة الراوي: هو **طارقُ بن عبدِ الرحمنِ البَجَلِيَّ**[1] **الأَحْمَسِيُّ**[2]، الكوفي صدوق له أوهام من الخامسة، (ع). [3]

شيوخه: عبد الله بن أبي أوفى، وسعيد بن المسيب وغيرهما.

تلاميذه: سفيان الثوري وإسرائيل بن يونس ، وغيرهما.[4]

أقوال العلماء فيه:

وثقه ابن معين[5]، وابن نمير [6] والنسائي [7] والعجلي[8]، والفسوي [9] وابن شاهين[10]، والدارقطني [11] وقال الذهبي: ثقة مشهور، وفي رواية: وثقوه[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال يحيى بن سعيد: ليس عندي بأقوى من حرملة وطارق وإبراهيم بن مهاجر بجريان مجرى واحد، وعلق ابن البرقي على ذلك بقوله:" وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه " [14] وقال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه، يشبه حديث طارق حديث مخارق الأحمسي[15]، وقال ابن عدي: وطارق بن عبد الرحمن له أحاديث وليس بالكثير وأرجو أنه لا بأس به[1]، وقال أحمد بن حنبل: ليس حديثه بذاك[2]، وقال النسائي: ليس القوي[3].

---

(1) البَجَلِيّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم وهذه النسبة إلى قبيلة بجلة وهو ابن أنمار وقيل ابن بجيلة اسم أمهم. السمعاني، الأنساب(284/1).

(2) الأَحْمَسِيّ: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجلة نزلوا الكوفة. السمعاني، الأنساب(91/1).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب(ص335).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب(95/4).

(5) الباجي، التعديل والتجريح(645/2)، وينظر في: المزي، تهذيب الكمال(207/9)، وينظر في: ابن حجر، تهذيب التهذيب(96/4)

(6) ينظر ابن حجر، تهذيب التهذيب(5/5).

(7) ينظر ابن حجر، فتح الباري (411/1) وورد أن النسائي قال في كتابه الضعفاء والمتروكين (ص 143) : ليس بالقوي. ولكن يبدو أن هذا القول في طارق بن عبد الرحمن الحجازي الذي روى عن ميمونة. وليس في طارق بن عبد الرحمن الكوفي موضوع الدراسة. بدليل أن الذهبي ذكر قول النسائي : ليس بالقوي في ترجمة طارق الذي روى عن ميمونة . انظر الذهبي، المغني في الضعفاء(314/1).

(8) العجلي، تاريخ الثقات(ص233).

(9) الفسوي، المعرفة والتاريخ(3/ 90).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات(ص182).

(11) ينظر ابن حجر، تهذيب التهذيب(5/5).

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال(332/2). وينظر في: الذهبي، المغني في الضعفاء(497/1) وينظر في: الذهبي، ذكر أسماء من تكلم وهو موثق(102/1).

(13) ابن حبان، الثقات(395/4).

(14) انظر ابن حجر، تهذيب التهذيب(5/5).

(15) الرازي، الجرح والتعديل(486/4). وهو مخارق ابن خليفة وقيل: ابن عبد الله الأحمسي أبو سعيد الكوفي. وثقه ابن حجر . ينظر ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 523).

خلاصة القول في الراوي:

يميل الباحثان إلى أن الراوي ثقة؛ حيث وثقه تسعة من النقاد هم: ابن معين وابن نمير والنسائي والعجلي والفسوي وابن شاهين والدارقطني والذهبي، ومن ضعفه فقط يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل ولم يذكرا سبب التضعيف بل إن ابن البرقي علق على قول يحيى بن سعيد بقوله:" وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه" إضافة إلى أن قول أبي حاتم يشير إلى توثيقه؛ حيث في قوله: يشبه حديث طارق حديث مخارق الأحمسي، ومخارق هذا قد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم نفسه قد وثقه. [4] وقال د. بشار معروف وشعيب: هو أقرب إلى التوثيق. [5]

ثانياً: مرويات طارقِ بن عبدِ الرحمن البَجَلي:

بلغت مرويات طارق بن عبد الرحمن في الصحيحين رواية واحدة اتفق البخاري ومسلم على إخراجها. سيورد الباحثان الرواية عند البخاري أولاً ثم عند مسلم :

قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: انْطَلَقْتُ حَاجًّا فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ قُلْتُ: مَا هَذَا الْمَسْجِدُ قَالُوا هَذِهِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فَأَتَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ الْعَامِ الْمُقْبِلِ نَسِينَاهَا فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهَا فَقَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَمْ يَعْلَمُوهَا وَعَلِمْتُمُوهَا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ[6].

قال الإمام مسلم في صحيحه: وحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أبو أَحْمَدَ قَالَ: وَقَرَأْتُهُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أبي أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الشَّجَرَةِ قَالَ: فَنَسُوهَا مِنْ الْعَامِ الْمُقْبِلِ[7].

أسباب إخراج الإمام البخاري والإمام مسلم لطارق بن عبد الرحمن:

- أخرجا له من روايته عن شيخه سعيد بن المسيب وقد وضعه ابن حجر ثاني شيوخه مما يدل على ملازمته له ومعرفته التامة به وكثرة روايته عنه[8].
- أخرجا له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعه في الرواية عن سعيد بن المسيب قتادة بن دعامة السَّدوسي .

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال(183/5).
(2) ابن المبرد، بحر الدم (ص79). وينظر في: العقيلي، الضعفاء الكبير(227/2).
(3) النسائي، الضعفاء والمتروكون(ص60).
(4) ينظر الرازي، الجرح والتعديل (8/ 352).
(5) بشار وشعيب، تحرير تقريب التهذيب(156/2).
(6) البخاري، الصحيح ، كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية رقم 4163(1269/3).
(7) مسلم، الصحيح، كتاب الإمارة، باب استحباب مبايعة الإمام تابع لرقم 1859(1485/3) والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، رقم 4162. ومسلم في صحيحه،الكتاب والباب السابقين، تابع لرقم 1859 كلاهما عن شعبة عن **قتادة بن دعامة عن سعيد بن المسيب** به بمعناه. والحديث أخرجه البخاري أيضاً في صحيحه، الكتاب والباب السابقين، رقم 4165 من طريق سفيان الثوري عن طارق بن عبد الرحمن به بنحوه. وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه، الكتاب والباب السابقين، رقم 4164 ، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين، رقم 1859. كلاهما من طريق أبي عوانة (وضاح اليشكري) عن طارق بن عبد الرحمن به بنحوه.
(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب(95/4).

- **المطلب الثالث : الراوي عاصمُ بن بَهْدَلة ومروياته:**

أولاً: دراسة الراوي : هو عاصمُ بن بَهْدَلة، ابن أبي النَّجود، بنون وجيم، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين.[1]

شيوخه: زر بن حبيش، وأبو وائل (شقيق بن سلمة)، وغيرهما.

تلاميذه:: سفيان الثوري وسفيان بن عيينة، وغيرهما.[2]

أقوال العلماء فيه:

وثقه ابن معين[3]، و أحمد، وقال: كان رجلاً صالحاً قارئاً للقرآن وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختارها وكان خيراً ثقة[4]، وقال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[5]، ووثقه أبو زرعة [6] العجلي[7]، وابن شاهين[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال أبو حاتم: محله الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ[10]، وقال النسائي: ليس به بأس [11] ، وقال ابن عُلية إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمْ الأسدي: كل من اسمه عاصم سيئ الحفظ[12]، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة[13]، وقال الذهبي: وثق[14]، وقال: حسن الحديث، خرج له الشيخان لكن مقروناً بغيره لا أصلاً ولا انفراداً[15]. وقال ابن حجر : ماله في الصحيحين سوى حديثين كلاهما من روايته عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب قرنه في كل منهما بغيره. [16]

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب(ص340).
2(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب(131/4).
(3) ابن طهمان، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(ص64).
(4) أحمد، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبدالله(120/3) وينظر في: أحمد، سؤالات أبي داود- للإمام أحمد-(293/1). وينظر في: ابن المبرد، بحر الدم(ص80).
(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى(317/6).
(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق(239/25).
(7) العجلي، تاريخ الثقات(ص239).
(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات(ص220).
(9) ابن حبان، الثقات(256/7).
(10) الرازي، الجرح والتعديل(341/6).
(11)ابن حجر، تهذيب التهذيب(38/5).
(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق(239/25).
(13) الفسوي، المعرفة والتاريخ(172/2).
(14) الذهبي، الكاشف(44/2).
(15) الذهبي، ميزان الاعتدال(357/2).
(16) ابن حجر، هدي الساري- مقدمة فتح الباري(ص579).

خلاصة القول في الراوي:

قال الباحثان: إن الراوي صدوق جمعاً بين الأقوال، وبخاصة قد وثقه عدد من النقاد المعتبرين كيحيى بن معين وأحمد وغيرهما، وقد بَيَّن الذهبي وابن حجر أن حديثه في الصحيحين مقروناً بغيره، وربما كثرة الخطأ في حديثه التي أشار إليها ابن سعد، وكذلك الاضطراب في حديثه الذي أشار إليه يعقوب بن سفيان، رغم توثيقهما له ، هي التي جعلت ابن حجر يصفه بصدوق له أوهام .

ثانيا : مرويات عاصم بن بهدلة :

بلغت مرويات عاصم بن بهدلة في الصحيحين أربع روايات، ثلاث روايات عند البخاري منها روايتان مكررتان، والرواية الثالثة معلقة، ورواية عند مسلم. وسيقوم الباحثان بدراسة الروايات الأربعة .

الروايتان المكررتان عند الإمام البخاري:

الرواية الأولى : قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عيينة عَنْ عَاصِمٍ وَعَبْدَةَ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَأَلْتُ أبي بْنَ كَعْبٍ عَنْ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: « **قِيلَ لِي**» فَقُلْتُ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [1].

الرواية الثانية : قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، ح وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، قُلْتُ: يَا أَبَا المُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أُبَيٌّ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: «قِيلَ لِي فَقُلْتُ» قَالَ: فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .[2]

أسباب إخراج الإمام البخاري لعاصم بن بهدلة:

- أخرج له من روايته عن شيخه زر بن حُبَيْش وقد وضعه ابن حجر أول شيخ له دليلاً على ملازمته له ومعرفته التامة به وكثرة روايته عنه[3].
- روى له مقروناً بعبدة بن أبي لبابة، وقال عنه ابن حجر : ثقة[4].
- وروى له متابعة حيث في السند الثاني تابع عبدةُ أبو لبابة عاصماً في الرواية عن زر، وأيضاً تابع أبو رزين مسعودُ بن مالك الأسدي وهو ثقة فاضل [5] عاصماً في الرواية عن زر .

الرواية الثالثة: وهي معلقة بصيغة الجزم.

قال الإمام البخاري في صحيحه: وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الأَشْعَرِيِّ، (1)أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَعْلَمُ الأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الهَرْجِ؟ نَحْوَهُ (2) قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ». (3)

(1) البخاري، الصحيح، كتاب التفسير – باب تفسير سورة العلق رقم 4976(1604/3).
(2) البخاري، الصحيح البخاري، كتاب التفسير باب تفسير سورة الناس رقم 4977 (1604/3).
والحديث أخرجه أحمد في مسنده من طريق أبي رزين (مسعود بن مالك) عن زر بن حبيش به بمثله. مسند أحمد، المسند، رقم 21184.
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب(131/4).
(4) ابن حجر، تقريب التهذيب(ص 232).
(5) المصدر السابق (ص 528). وانظر هذه المتابعة في تخريج الحديث حاشية 2 من هذه الصفحة .

أسباب رواية البخاري لعاصم

- أخرج له الحديث معلقاً.
- أخرج له ما توبع عليه متابعة تامة، حيث تابعه في الرواية عن أبي وائل (شقيق بن سلمة) راويان هما: واصل بن حَيَّان الأحدب، والأعمش.
- أخرج له من طريق شيخه أبي وائل، وهو ثالث شيخ ذكره ابن حجر له مما يدل على حفظه لحديثه ومعرفته به وطول ملازمته له .

كانت روايته آخر رواية في الباب حيث أورد الرواية الأولى عن أبي هريرة متصلة ثم مجموعة روايات عن أبي موسى الأشعري وابن مسعود ثم ختم الباب بالرواية المعلقة [4] مما يدل على أنه لم يعتمد عليها وإنما ذكرها من باب الاستئناس. والله أعلم.

رواية مسلم الوحيدة له:

قال الإمام مسلم في صحيحة: وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدَةَ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ سَمِعَا زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ﷺ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: **"مَنْ يَقُمْ الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ" فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ: " أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَأَنَّهَا**

(1) أبو عَوَانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، وعاصم هو ابن أبي النجود وأبو وائل هو شقيق بن سلمة ،والأشعري هو الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري رضي الله عنه ينظر العيني، عمدة القاري(184/24).

(2) أي رقم 7066 صحيح البخاري (9/ 48).

قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الهَرْجِ ، يَزُولُ فِيهَا العِلْمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا الجَهْلُ» قَالَ أَبُو مُوسَى(الأشعري): " وَالهَرْجُ: القَتْلُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ " صحيح البخاري، الصحيح، كتاب الفتن باب ظهور الفتن، رقم 7066(48/9).

(3) البخاري، الصحيح، الكتاب والباب السابقين، رقم 7067 (49/9). والحديث أخرجه البخاري في صحيحه الكتاب والباب السابقين رقم 7066 من طريق واصل، وأخرجه أيضاً رقم 7064 و رقم 7065 و رقم 7062 من طريق الأعمش . كلاهما (واصل ، الأعمش) عن أبي وائل مرة عن أبي موسى الأشعري – وحده– ، ومرة عن عبد الله بن مسعود وحده ومرة عنهما معاً كما في رقم 7062. بدون زيادة " من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء" وأخرجه البزار في مسنده رقم 1724، وابن أبي شيبة في مصنفه رقم 11816، وابن خزيمة في صحيحه رقم 789، جمعيهم من طريق زائدة عن عاصم عن شقيق (أبي وائل) وأخرجه البزار في مسنده رقم 1781 من طريق عَبِيدة كلاهما (شقيق ، عبيدة) عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بلفظ «إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَمَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ» . وقد وصل ابن حجر الحديث المعلق ولكن بسند آخر حيث قال: وَوَجَدْتُ لِأَبِي عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ فِي الْمَعْنَى سَنَدًا آخَرَ، أَخْرَجَهُ ابن أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ عَفَّانَ وَأَبِي الْوَلِيدِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَذَكَرَ قِصَّةً فِيهَا فَأُولَئِكَ الْأَيَّامُ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْفِتْنَةَ تُدْهِشُ حَتَّى يَنْظُرَ الشَّخْصُ هَلْ يَجِدُ مَكَانًا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ فَلَا يَجِدُ. فتح الباري(19/13) ووجد الباحثان السند في ابن خيثمة، التاريخ، رقم 638 (1/ 192) دون أن يذكر المتن، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق(310/40) من طريق أبي الوليد عن أبي عوانه عن عاصم به . مع ملاحظة تصحيف في اسم عروة بن قيس حيث ذكر في تاريخ ابن أبي خيثمة عَذْرَة بْنِ قَيْس والصواب ما ذكر ابن حجر : عروة بن قيس .

(4) راجع الأحاديث في صحيح البخاري في باب ظهور الفتن(7061–7067).

لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ" فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا»[1].

أسباب إخراج الإمام مسلم لعاصم بن بهدلة:

- أخرج له من روايته عن شيخه زر بن حبيش وقد وضعه ابن حجر أول شيخ له دليلاً على ملازمته له ومعرفته التامة به وكثرة الرواية عنه[2].
- روى له مقروناً بغيره (حيث قرنه بعبده بن أبي لبابة وهو ثقة).
- روى له ما توبع عليه حيث تابعه في الرواية عن زر إسماعيلُ بن أبي خالد البجلي وعامر الشعبي وكلاهما ثقتان. [3]

المطلب الرابع : الراوي عمرُو بنُ أبي سَلَمَةَ ومروياته:

أولاً: دراسة الراوي : هو **عمرُو بنُ أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ**[4]، أبو حفص التِّنِّيسِيُّ، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، ع. [5]

شيوخه: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وصدقه بن عبدالله السمين، وغيرهما .[6]

تلاميذه:عبد الله بن محمد المُسْنَدي، وأحمد بن يوسف، ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم.[7]

أقوال العلماء فيه: قَالَ الوَلِيْدُ بنُ بَكْرٍ العُمَرِيُّ: عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الأَخْبَارِ [8] وفي قول له : أحد أئمة أصحاب الحديث،[9] ووثقه ابن يونس،[10] وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الذهبي: ثقة[12]، وفي رواية قال: وثقة جماعة[1]، وفي رواية قال: صدوق مشهور[2]. وفي قول له وصفه بالإِمَامُ الحَافِظُ الصَّدُوْقُ. [3]

---

(1) مسلم، الصحيح، كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر، رقم 762(828/2). والحديث أخرجه مسلم في صحيحه– كتاب صلاة المسافرين – باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، رقم 762 (525/1) من طريق الأوزاعي ومن طريق شعبة بن الحجاج عن عبدة بن أبي لبابة – وحده – عن زر بن حبيش به بنحوه. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، رقم 3394 من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، وأخرجه أيضاً في رقم 3396 من طريق عامر الشعبي. كلاهما عن زر بن حُبَيش به بنحوه.

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب(131/4).

(3) انظر ابن حجر، تقريب التهذيب (ص107)، و(ص 287). وينظر المتابعات في تخريج الحديث .

(4) التِّنِّيسِيّ: بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة– بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط وهي كور من الخليج.السمعاني،الأنساب (487/1).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب(ص491).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب(154/6).

(7)ابن حجر، تهذيب التهذيب(154/6).

(8) ينظر الذهبي، سير أعلام النبلاء (8/ 343).

(9) ينظر ابن عساكر، تاريخ دمشق (46/ 67).

(10) ابن يونس، تاريخ ابن يونس(160/2).

(11) ابن حبان، الثقات(15/6).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء(145/2)، والذهبي، ديوان الضعفاء (ص 303)، والذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 46).

وقال أحمد بن صالح المصري: كان حسن المذهب، وكان عنده شيء سمعه من الأوزاعي، وشيء عرضه عليه، وشيء أجازه له فكان يقول فيما سمع: حدثنا الأوزاعي ويقول في الباقي: عن الأوزاعي[4]. وقال حميد بن زنجويه: لما رجعنا من مصر دخلنا على أحمد بن حنبل فقال: مررتم بأبي حفص عمرو بن أبي سلمة؟ قال: فقلنا له: وما كان عنده، إنما كان عنده خمسون حديثا، والباقي مناولة. فقال: والمناولة كنتم تأخذون منها وتنظرون فيها[5]. وقال يحيى بن معين، والساجي: ضعيف [6]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[7]. وقال العقيلي: في حديثه وهم[8]، وقال أحمد : روى عن زهير بن محمد التميمي أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عَبد الله فغلط فقلبها عن زهير. [9]

قال الباحثان: ولم يرو له البخاري ومسلم أي رواية له عن زهير بن محمد .

خلاصة القول في الراوي:

قال الباحثان: إن الراوي لا يقل عن مرتبة الصدوق؛ وبخاصة إن الإمام الذهبي وهو من أهل الاستقراء التام، قد وثقه في أكثر من كتاب من كتبه، وبخاصة الكتب التي ألفها في الضعفاء مما يعني أنه اطلع على من ضعفه [10] وقد وصفه بالإمام الحافظ الصدوق، ووصف غيره بأحد أئمة الحديث.

وذكر العيني بِأَن تَضْعِيفه، كَانَ بِسَبَب أَن فِي حَدِيثه عَن الْأَوْزَاعِيّ مناولة وإجازة، فَلذَلِك عنعن، فَدلَّ على أَنه لم يسمعهُ. وَأجِيب: نصْرَة للْبُخَارِيّ: بِأَنَّهُ اعْتمد على المناولة وَاحْتج بهَا. وَكَانَ يعْتَمد عَلَيْهَا ويحتج بهَا، وَمَعَ هَذَا لم يكْتب بذلك، وَقد قواه بالمتابعة. [11]

ثانيا : مرويات عمرُو بن أبي سَلَمَة التِّنِيسيّ:

بلغت مرويات عمرو بن أبي سلمة التنيسي في الصحيحين ثلاث مرويات، روايتين عند البخاري ورواية عند مسلم، وسيقوم الباحثان بدراسة الروايات الثلاثة:

الرواية الأولى عند الإمام البخاري:

قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ [12] ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أبي سَلَمَةَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ (عبد الرحمن بن عمرو)، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: « **حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى**

(1) الذهبي، الكاشف (286/2).
(2) الذهبي، ميزان الاعتدال(262/3).
(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء(343/8).
(4) المزي، تهذيب الكمال(239/14).
(5) الخطيب، الكفاية في علم الرواية(ص324).
(6) الرازي، الجرح والتعديل(235/6). وينظر في: المزي، تهذيب الكمال(239/14). وينظر في: ابن حجر، تهذيب التهذيب(155/6).
(7) الرازي، الجرح والتعديل(236/6).
(8) العقيلي، الضعفاء الكبير(272/3).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب(154/6).
(10) ينظر قول الذهبي في حاشية رقم 9.
(11) القاري، عمدة القاري (8/ 12). وينظر المتابعة في تخريج الروايتين.
(12) الظاهر أنه محمد بن يحيى الذهلي، ينظر القاري، عمدة القاري (12/8).

المُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلاَمِ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ العَاطِسِ» تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (بن همام الصنعاني)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (بن راشد) [1] ، وَرَوَاهُ سَلاَمَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ [2][3].

أسباب إخراج الإمام البخاري لعمرو بن أبي سلمة:

- أخرج له من روايته عن شيخه الأوزاعي؛ وقد وضعه ابن حجر أولَ شيخ من شيوخ عمرو بن أبي سلمة مما يدل على ملازمته له ومعرفته التامة به[4].
- أخرج له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعة في الرواية عن الأوزاعي خمسة رواة هم (بقيةُ بن الوليد، والوليد بن مسلم، ومحمد بن مصعب وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين وبشر بن بكر).

الرواية الثانية عند الإمام البخاري:

قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرٌو حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عبدالله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ { أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى أَهُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أبي بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ: نَعَمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **« بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ فَقَالَ مُوسَى: لَا فَأُوحِيَ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ ...»** [5].

أسباب إخراج الإمام البخاري لعمرو بن أبي سلمة:

- أخرج له ما توبع عليه، فقد تابعه في الرواية عن الأوزاعي راوٍ واحد، وهو محمد بن حرب.
- أخرج له من روايته عن شيخه الأوزاعي، وقد جعله ابن حجر أول شيوخه دليلاً على ملازمته له ومعرفته التامة به.

---

(1) هذه الطريق أخرجها مسلم في صحيحه كما في التخريج .

(2) وطريق سلامة بن روح عن عقيل بن خالد لم يتمكن الباحثان من العثور عليها وحتى إن ابن حجر قال : لم تقع لي بعد. فتح الباري(33/1).

(3) البخاري، صحيح البخاري – كتاب الجنائز – باب الأمر باتباع الجنائز، رقم 1240 (372/1) والحديث أخرجه مسلم في صحيحه– كتاب السلام باب من حق المسلم للمسلم رد السلام، رقم 2162 (1704/4) من طريق يونس ومن طريق معمر بن راشد كلاهما عن الزهري به بنحوه. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة للنسائي بمثله (ص: 239) من طريق بقية بن الوليد ، وأخرجه ابن حبان بمثله في صحيحه، رقم 241 (476/1) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في مسنده بنحوه، رقم 10966 عن محمد بن مصعب، وابن السني في عمل اليوم والليلة بمثله رقم210 من طريق عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، والطحاوي في شرح مشكل الآثار بمثله وبنحوه، رقم 529 و530 و535 من طريق بشر بن بكر، خمستهم (بقية ، الوليد، ابن مصعب ، ابن أبي العشرين، وبشر) عن الأوزاعي به.

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب(154/6).

(5) البخاري، الصحيح، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: [قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا] [الكهف: 109] رقم 7478(2334/4) والحديث أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب العلم – باب ما ذكر في ذهاب موسى ﷺ في البحر إلى الخضر، رقم 74 (51/1) عن صالح بن كيسان. وأخرجه البخاري في صحيحه، الكتاب والباب السابقين، رقم 78 عن محمد بن حرب عن الأوزاعي كلاهما (صالح– والأوزاعي) عن الزهري به بنحوه. وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب ما يستحب للعالم إذا سئل: أي الناس أعلم؟ رقم 122 (65/1) وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر ﷺ، رقم 2380 (1847/4)كلاهما من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وفيه قصة.

- أخرج له بمتابعة صالح بن كيسان لشيخه الأوزاعي عن الزهري.

الرواية الوحيدة له عند الإمام مسلم:

قال الإمام مسلم في صحيحه: وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قِرَاءَةً قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **« يَا عبدالله لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»**[1].

أسباب إخراج الإمام مسلم لعمرو بن أبي سلمة:

- أخرج له من روايته عن شيخه الأوزاعي، وقد وضعه ابن حجر أول شيخ له دليلاً على ملازمته له ومعرفته التامة به.
- أخرج له ما توبع عليه فقد تابعه في الرواية عن شيخه الأوزاعي راويان هما ابن أبي العشرين وبشر بن بكر.

المطلب الخامس: الراوي محمد بن طلحة

أولاً: دراسة الراوي: هو مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ الْيَامِيُّ (2)، كوفي، صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، مات سنة سبع وستين .خ م د ت عس ق. (3)

شيوخه: أبوه طلحة بن مُصَرِّف، وزبيد اليامي، وحميد بن وهب(4)وعبد الله بْن شبرمة وغيرهم.(5)

تلاميذه: شبابة بن سوار، وأَبُو نعيم الفضل بْن دكين، وعون بْن سلام، ومحمد بن بكار، وحسان بْن حسان البَصْرِيّ، وسُلَيْمان بْن حرب وغيرهم. (6)

أقوال العلماء فيه:

ووثقه أحمد بن حنبل، وقال إلا أنه لا يكاد يقول: حدثنا في شيء من حديثه. (7)

وفي موضع آخر قال: لا بأس به إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه: حَدَّثَنَا. (8)

وقال أبو زرعة : صدوق، وقال أيضاً: صالح. (9)

---

(1) مسلم، صحيح مسلم ، كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر، رقم 1159 (814/2). والحديث أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب التهجد – باب ما يكره من ترك قيام الليل – 343/1– حديث رقم 1152 من طريق مُبَشِّر بن إسماعيل وعبد الله بن المبارك كلاهما عن الأوزاعي به بمثله دون قوله: ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ. وأخرجه البخاري معلقاً في صحيحه – الكتاب والباب السابقين، وأخرجه موصولاً ابن أبي عاصم في كتابه الآحاد والمثاني رقم 811 (2/ 107) كلاهما من طريق ابن أبي العشرين (عبد الحميد بن حبيب) عن الأوزاعي به بمثله. وأخرجه النسائي في سننه، رقم 1764(253/3) من طريق بِشر بن بكر عن الأوزاعي به بمثله.

(2) اليامي: بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى يام ، وهو بطن من همدان. السمعاني، الأنساب (13/ 477).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 485).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 238).

(5) المزي، تهذيب الكمال (25/ 417).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 238).

(7) ابن حجر، هدي الساري (ص 439).

(8) الرازي، الجرح والتعديل (7/ 292) وابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص 138).

(9) أبو زرعة الرازي، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، (3/ 930) وينظر الرازي، الجرح والتعديل (7/ 292).

وقال أَبُو كامل مظفر بْن مدرك: قال مُحَمَّد بْن طلحة: أدركت أبي كالحلم، وقد روى عَن أبيه أحاديث صالحة. (1)

وقال العجلي: كوفي ، ثقه ،إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير. وفى مَوضِع آخر قال: لَا بَأْس بِه (2) وقال الدراقطني: عندي , لابأس به . (3) وقال الذهبي : قواه الدارقطني (4)

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" وَقَال: كان يخطئ (5)

واختلفت أقوال ابن معين فيه، وأكثرها تميل إلى تعديله ، حيث قال مرة: ثقة يقال: سمع من أبيه، وَهو صغير. وقال أيضاً : ليس به بأس ، وقال أيضاً : يُتَّقَى حَدِيثُ مُحَمد بْن طلحة بْن مصرف. (6)

وقال مرة : مُحَمَّد بن طَلْحَة : لَيْسَ بِهِ بَأْس (7)

وقال ابن معين مرة : «محمد بن طلحة: صالح. (8)

وقال ابن معين: صالح ، وقال أيضاً: ضعيف. (9)

وقال مرة : صالح الحَديث وقال أيضاً: , لَيس بِشَيء. (10)

وقال الذهبي : ثقة (11) وفي موضع آخر : ثِقَة من رجال الصَّحِيحَيْنِ. (12)

وفي موضع آخر: ثقة، احتجا به في الصحيحين أصلا. (13)

ووصفه في موضع آخر بقوله: المُحَدِّثُ، أَحَدُ الثِّقَاتِ. (14)

وقال أيضاً: صدوق مشهور، محتج به في الصحيحين. (15)

.وقال أيضاً: أحد المكثرين الثقات. (16)

(1) الرازي، الجرح والتعديل (7/ 292).
(2) العجلي، الثقات للعجلي (2/ 241).
(3) الدارقطني، سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني (ص 88).
(4) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 453).
(5) ابن حبان، الثقات (388/7).
(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 474).
(7) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص 205).
(8) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص 402).
(9) الرازي، الجرح والتعديل (7/ 292).
(10) العقيلي، الضعفاء (5/ 292).
(11) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 357)، الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 453).
(12) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 160).
(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 595).
(14) الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 338).
(15) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 587).
(16) الذهبي، العبر في أخبار من غبر (ص 46).

ولخص الذهبي القول فيه بقوله: حَدِيْثُه مِنْ أَدَانِي مَرَاتِبِ الصَّحِيْحِ، وَمِنْ أَجْوَدِ الحَسَنِ، وَبِهَذَا يَظْهَرُ لَكَ أَنَّ (الصَّحِيْحَيْنِ) فِيْهِمَا الصَّحِيْحُ وَمَا هُوَ أَصحُّ مِنْهُ. وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: فِيْهِمَا الصَّحِيْحُ الَّذِي لاَ نِزَاعَ فِيْهِ، وَالصَّحِيْحُ الَّذِي هُوَ حَسَنٌ، وَبِهَذَا يَظْهَرُ لَكَ أَنَّ الحَسَنَ قِسمٌ دَاخِلٌ فِي الصَّحِيْحِ، وَأَنَّ الحَدِيْثَ النَّبَوِيَّ قِسمَانِ: لَيْسَ إِلاَّ صَحِيْحٌ: وَهُوَ عَلَى مَرَاتِبَ، وَضَعِيْفٌ: وَهُوَ عَلَى مَرَاتِبَ – وَاللهُ أَعْلَمُ –. (1)

ومن النقاد من ضعفه حيث قال ابن سعد: كَانَتْ لَهُ أَحَادِيثُ مُنْكَرَةٌ، قَالَ عَفَّانُ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ , وَأَبُوهُ قَدِيمُ الْمَوْتِ، وَكَانَ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ يُكَذِّبُونَهُ وَلَكِنْ مَنْ كَانَ يَجْتَرِئُ أَنْ يَقُولَ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ إِنَّكَ تَكْذِبُ. (2) وقال ابن معين: يتقى حديثه، وقال مرة: ضعيف (3) وقال النسائي: مُحَمَّد بن طَلْحَة بن مصرف لَيْسَ بِالْقَوِيّ كُوفِي (4) وضعفه ابن شاهين. (5) وقال عبد الله بن أحمد: سمعت يحيى بن معين يقول: ثلاثة يتقى حديثهم: محمد بن طلحة بن مصرف، وأيوب ابن عتبة، وفليح بن سليمان، فقلت ليحيى: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي كامل مظفر بن مدرك وكان رجلا صالحا. (6)

وقال ابن معين: قَالَ أَبُو كَامِل: مُحَمَّد بن طَلْحَة وفليح بن سُلَيْمَان وَأَيوب بن عتبَة لَيْسُوا هم بِشَيْء. (7)

وقال في موضع آخر: و أَبُو كَامِل صاحبنا كَانَ قد لقى مُحَمَّد بن طَلْحَة وفليحاً وَأَيوب بن عتبَة وَكَانَ لَا يرضاهم ... كَانَ أَبُو كَامِل يضعف مُحَمَّد بن طَلْحَة (8)، وقال ابن معين: محمد بن طلحة ضعيف الحديث (9) وقال أبو داود: كان يخطئ (10)

مسألة سماعه من أبيه : اختلفوا في سماعه من أبيه : حيث قال الدراقطني: لم يسمع من أبيه. (11)

وقال يحيى بن معين: محمد بن طلحة ما ذكر أباه الا كالحلم ولم يكن يقول في حديثه: حدثنا أبي .(12)

– وقال ابن أَبي خَيثَمة: أَخبَرَنَا يَحيَى بن مَعين، قال: سمعت والله أبا كامل مُظَفَّر، يقول: أَمَّا مُحَمَّد بن طلحة فقال: أَهَابُ حديثَ أبي، والله ما أذكره إلا كالحُلم. " (13)

وقد أثبت سماعه مجموعة معتبرة من العلماء، ومنهم من صحح حديثه من روايته عن أبيه، وقد أخرج له البخاري من روايته عن أبيه مما يدل على صحة سماعه منه، وهذا ما يميل إليه الباحثان.

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (7/ 338).
(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 376).
(3) الذهبي، الكاشف (2/ 183).
(4) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص 93).
(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 169).
(6) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/ 596)، الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 587).
(7) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 408).
(8) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 381).
(9) ابن محرز، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 67).
(10) ابن حجر، هدي الساري (ص 439).
(11) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية(314/4).
(12) ابن محرز، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (1/ 131).بتصرف قليل.
(13) ابن أبي خيثمة، تاريخ ابن أبي خيثمة(2/ 387).

حيث قال البخاري: سَمِعَ أباه وزبيدا. (1) وقال العجلي: ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير، وقال بشر بن الوليد: كان سيدا كريما. (2) وصحح العقيلي حديثا له عن أبيه حيث قال : حَديث مُحَمد بن طَلحة، عن أَبيه، عن عَبد الرَّحمَن بن عَوسَجَة، عن البَراء, فهو صَحيحٌ. (3)

وقال ابن معين : قد روى عن أبيه أحاديث صالحة. (4)

وخلاصة القول في الراوي: بعد استعراض أقوال الموثقين والمتوسطين والمضعفين، يرى الباحثان أن من ضعفه لم يذكر سبب التضعيف، وربما يكون سبب الضعف هو الخطأ الذي أشار إليه أبو داود وابن حبان ، ولذلك يميل الباحثان إلى كونه صدوقاً وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره . وقد أجاد الإمام الذهبي في تلخيص القول فيه وهو ما مال إليه الباحثان.

دراسة مرويات محمد بن طلحة: بلغت مروياته في الصحيحين **سبع روايات: أربع روايات عند البخاري، وثلاث روايات عند مسلم ، وسيدرس الباحثان جميع الروايات .**

أولاً: الروايات الأربع عند البخاري:

الرواية الأولى: قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أَضْحًى إِلَى البَقِيعِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ نُسُكِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا، أَنْ نَبْدَأَ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ نَرْجِعَ، فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَافَقَ سُنَّتَنَا، ...» (5)

أسباب الرواية له :

- أخرج له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابع شعبةُ بن الحجاج محمدَ بن طلحة في الرواية عن زُبيد.
- أخرج له ما توبع متابعة قاصرة حيث توبع شيخه زبيد في الرواية عن الشعبي من قبل منصور بن المعتمر وابن عون.
- أخرج له من روايته عن شيخه زبيد وهو ثالث شيخ في شيوخه مما يدل على معرفته به وملازمته له .

الرواية الثانية : قال الإمام البخاري في صحيحه : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ». (6)

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (1/ 122).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 238).

(3) العقيلي، الضعفاء للعقيلي (5/ 294).

4(4) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 408).

(5) البخاري، الصحيح ، كتاب أبواب العيدين، باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد، رقم 976 (21/2). والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في أكثر من موضع في رقم 951، ورقم 965، ورقم 968، ورقم 5545، ورقم 5560، وأخرجه مسلم في صحيحه، رقم 1961 كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج عن زُبَيْد به بنحوه. وأخرجه البخاري أيضاً، برقم 955 ورقم 983 من طريق منصور بن المعتمر، ورقم 6673 من طريق ابن عَوْن كلاهما (منصور، ابن عون) عن الشعبي به بمعناه. وأخرجه أيضاً برقم 5556 ، ورقم 5563 من طريق عامر ، وبرقم 5557 من طريق أبي حُجَيْفة كلاهما (عامر، أبو حجيفة) عن البراء بمعناه.

(6) البخاري، الصحيح ، كتاب الجهاد والسير باب من استعان بالضعفاء والصالحين بالحرب، رقم 2896(36/4)، والحديث أخرجه النسائي في سننه رقم 3178، والبزار في مسنده رقم 1159، والبيهقي في السنن الكبرى رقم 6389. ثلاثتهم من طريق مِسْعَر بن كدام عن طلحة به

أسباب رواية البخاري له:

روى له ما توبع فيه متابعة تامة حيث تابعه في الرواية عن أبيه طلحة راو واحد هو مِسْعَر بن كِدَام وقد قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت فاضل. (1)

روى له ما توبع فيه متابعة قاصرة حيث تابع مصعب بن سعد في الرواية عن أبيه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهن راويان هما عامر بن سعد ومكحول .

روى له من طريق أبيه طلحة بن مُصَرِّف وقد وضعه ابن حجر أول شيخ من شيوخ محمد بن طلحة مما يدل على طول ملازمته له كيف لا وهو والده وقد عاش معه ويعرفه معرفة تامة وقد قال عنه ابن حجر : ثقة قاريء فاضل. (2)

الرواية الثالثة : قال الإمام البخاري في صحيحه: أَخْبَرَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ بَدْرٍ، فَقَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ، لَئِنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أُجِدُّ، فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَهُزِمَ النَّاسُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ، يَعْنِي المُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ المُشْرِكُونَ» ... (3)

أسباب رواية البخاري له :

– روى له ما توبع فيه متابعة تامة، حيث تابعه في الرواية عن حُمَيْد الطويل ثلاثة رواة هم: عبد الأعلى بن عبد الأعلى وزياد البَكَّائي ويزيد بن هارون.

روى له ما توبع فيه متابعة قاصرة حيث تابع حميد في الرواية عن أنس راو واحد هو ثابت البُناني .في الرواية عن أبيه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهن راويان هما عامر بن سعد ومكحول .

روى له من طريق أبيه طلحة بن مُصَرِّف وقد وضعه ابن حجر أول شيخ من شيوخ محمد بن طلحة فطول الملازمة والمعرفة التامة به متحققة.

الرواية الرابعة : قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً، تَكُونُ مِثْلَ المُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ». (4)

بنحوه، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه رقم 9691، وأحمد في مسنده رقم 1493 كلاهما من طريق مكحول، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط رقم 2249 من طريق عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه به بنحوه.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 614).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 337).

(3) البخاري، الصحيح، كتاب المغازي، باب غزوة أحد، رقم 4048 (95/5). والحديث أخرجه البخاري أيضاً في كتاب الجهاد والسير باب قوله تعالى {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: 23] رقم 2805 من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ومن طريق زياد البكائي، وأخرجه مسلم في صحيحه، رقم 3201 من طريق يزيد بن هارون . ثلاثتهم (عبد الأعلى، زياد، يزيد) عن حميد الطويل به بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه، رقم 1903 من طريق ثابت. عن أنس رضي الله عنه بنحوه.

(4) البخاري، الصحيح، كتاب الأطعمة، باب بركة النخل، رقم 5448 (80/7). والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، في أكثر من موضع في صحيحه ولكنها كلها متابعات إما لزبيد شيخ طلحة أو لمجاهد شيخ زبيد ففي رقم 72 أخرجه من طريق ابن أبي نَجِيح ، وفي رقم 1209 أخرجه من طريق أبي بشر كلاهما عن مجاهد به بطوله. وفي رقم 61 و62 و131 أخرجه من طريق عبد الله بن دينار، وفي رقم 4698 و6144 أخرجه من طريق نافع ، وفي رقم 6122 أخرجه من طريق محارب بن دِثار. ثلاثتهم (ابن دينا، نافع، محارب) عن ابن عمر رضي

أسباب روايته له :

- لم أجد له متابعة تامة سواء عند البخاري في صحيحه أو عند غيره ولذلك قال الطبراني – كما في التخريج –: لم يرو هذا الحديث عن زبيد إلا محمد بن طلحة.
- ومن الجدير بالذكر أنه لم يضع في باب بركة النخل سوى هذه الرواية ، ويبدو –والله أعلم– أن البخاري روى له لكون روايته عن شيخه زبيد حيث وضعه ابن حجر ثالث شيخ له ضمن ترتيبه لشيوخ محمد بن طلحة ,
- والسبب الثاني وهو الأهم أنه روى الحديث من طرق أخرى متابعاً فيها شيخ محمد بن طلحة و شيخ شيخه . بمعنى أنه اعتمد المتابعات القاصرة في تقوية روايته.
- ومن الجدير بالذكر أن البخاري روى هذا الحديث في خمس كتب من صحيحه (العلم، الأدب ، البيوع، الأطعمة ، التفسير) وأورده من عشرة طرق مختلفة. وبالتالي لا يضر تفرد محمد بن طلحة في الرواية عن زبيد، وأن روايته لهذا الحديث صحيحة وافقت رواية الثقات كعبد الله بن دينار ونافع وغيرهما.

ثانياً: الروايات الثلاث عند مسلم:

الرواية الأولى: قال الإمام مسلم في صحيحه : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، وَعَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، كُلُّهُمْ عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» قَالَ زُبَيْدٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَوْلُ زُبَيْدٍ لِأَبِي وَائِلٍ. (1)

أسباب الرواية

- صدر بهذا الحديث باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر مما يدل على اعتماده عليه .

روى له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعه في الرواية عن زبيد سفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج. (2)

- روى له ما توبع شيخه زبيد في الرواية عن أبي وائل حيث تابعه راويان هما الأعمش ومنصور.
- روى له من طريق شيخه زبيد مما يدل على معرفته وملازمته له .

الرواية الثانية: قال الإمام مسلم في صحيحه : وَحَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَامِيُّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ، حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، أَوِ اصْفَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ، وَقُبُورَهُمْ نَارًا...(1)

الله عنهما مطولاً. وأخرجه الطبراني، في المعجم الأوسط، رقم 5095 من طريق سُرَيج بن النعمان عن محمد بن طلحة به بمثله ثم قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زبيد إلا محمد بن طلحة.

(1) مسلم، الصحيح، كتاب الإيمان، باب بيان قول النبي ﷺ : سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، رقم116 (81/1). والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، رقم 48 عن محمد بن عرعرة عن شعبة بن الحجاج به بمثله، وأخرجه البخاري أيضاً، رقم 6044 من طريق منصور بن المعتمر، وفي رقم 7076 من طريق الأعمش ، وكذلك أخرجه مسلم في المصدر السابق، رقم 117 من طريق منصور ومن طريق الأعمش كلاهما (منصور والأعمش) عن أبي وائل به بمثله.

(2) ينظر سند الحديث المدروس.

أسباب رواية مسلم له

- أخرج له في الشواهد حيث صدر الباب بمجموعة طرق عن علي رضي الله عنه ثم ذكر رواية ابن مسعود رضي الله عنه.
- لم يعثر الباحث على متابعة تامة لمحمد بن طلحة. ووجد متابعة قاصرة حيث تابع مرة في الرواية عن ابن مسعود راو هو أبو الأحوص. مما يدل على تعدد طرق الحديث وأن مسلما يعتمد المتابعات القاصرة في تقوية السند.
- روى له من طريق شيخه زبيد وهو ثالث شيخه وضعه له ابن حجر مما يدل على معرفته به وملازمته له .

الرواية الثالثة : قال الإمام مسلم في صحيحه: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، ح وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ [2] فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ: مَنْ أَبَرُّ؟ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ: أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ. [3]

أسباب رواية مسلم له :

- أخرج له في المتابعات .
- أخرج له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابع محمد بن طلحة في الرواية عن ابن شبرمة راويان هما وهيب وشريك.
- أخرج له ما توبع شيخه ابن شبرمة في الرواية عن أبي زرعة وهذا يدل على تقويته للسند بالمتابعات القاصرة ,

المطلب السادس : الراوي محمدُ بنُ عبدالله بن مُسلم الزهري ومروياته:

أولاً: دراسة الراوي : هو محمدُ بنُ عبدالله بن مُسلم بِن عُبيدِ اللهِ بن عبدالله بنِ الزُّهريُّ[4]، المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين وقيل: بعدها (ع). [5]

شيوخه: أبوه، وعمه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهما.

تلاميذه: إبراهيم بن سعد، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وغيرهما.[6]

---

(1) مسلم، الصحيح، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، رقم 628 (437/1)، والحديث أخرجه ابن ماجه، رقم 686، من طريق عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون عن محمد بن طلحة به بمثله. وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، رقم 1746 من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود به مختصراً.

(2) المراد بالإسناد رواية ابن شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

3(3) مسلم، الصحيح، كتاب البر والصلة والآداب بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَأَنَّهُمَا أَحَقُّ بِهِ، رقم 2548 (1974/4).

والمراد بحديث جرير أي السابق لحديثنا في صحيح مسلم بنفس الرقم 2548، وهو أنه جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: «أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: " ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ» . وحديثنا أخرجه مسلم في صحيحة المصدر السابق نفسه من طريق شريك بن عبد الله عن ابن شبرمة وعمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به، وأخرجه البخاري في صحيحه، رقم 5971، ومسلم المصدر السابق كلاهما من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به بنحوه.

(4) الزهري: هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وهي من قريش والمشهور بها أبو بكر محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب بن زهرة القرشي المعروف بالزهري. السمعاني، الأنساب (180/3).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب(ص571).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب(262/7- 263).

أقوال العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحاً[1]، وقال الذهبي: الإمام العالم الثقة تفرد عن عمه بثلاثة أحاديث تستغرب[2]وفي رواية: وثق[3] وقال: صدوق صالح الحديث[4]. وقال النسائي: ليس به بأس[5]، وقال أحمد: لا بأس به، وقال: صالح الحديث وقال: ويحتمل أيضاً[6]، وقال أبو داود: ثقة وقال: سمعت أحمد يثني عليه[7] وقال ابن معين: ابن أخي الزهري أحب إلي من محمد بن إسحاق في الزهري، وقال مرة: ضعيف[8]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يُكْتَب حديثه[9]، وقال ابن المديني: ابن أخي الزهري ضعيف ليس بالقوي ونحن نكتب حديثه[10]، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ كثير الوهم يخطئ عن عمه في الروايات[11].

وقال أبو جعفر العقيلي: عن ابن معين: ضعيف لا يحتج بحديثه قال: وأما محمد بن يحيى النيسابوري فجعله في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد، ومحمد بن إسحاق، وأبي أويس، ...، وهؤلاء كلهم في حال الضعف والاضطراب قال: وقال محمد بن يحيى: إذا اختلف أصحاب الطبقة الثانية كان المفزع إلى أصحاب الطبقة الأولى في اختلافهم، فإن لم يوجد عندهم بيان، ففيما روى هؤلاء يعني الطبقة الثانية وفيما روى يعني أصحاب الطبقة الثالثة يعرف الشواهد والدلائل، وقال: وقد روى ابن أخي الزهري ثلاثة أحاديث لم نجد لها أصلاً عند أهل الطبقة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة[12].

وعلق ابن حجر في مقدمة فتح الباري على قول محمد بن يحيى الذهلي، حيث إن محمد بن يحيى الذهلي وضع الراوي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري وقال: أنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل لها، وقال: الذهلي أعرف بحديث الزهري وقد بين ما أنكر عليه، فالظاهر أن تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها ولم أجد له في البخاري سوى أحاديث قليلة، الأول: في الأضاحي وقد تابعه عليه معمر عند مسلم وغيره، والثاني: في وفود الأنصار وهو عنده بمتابعة شعيب وغيره عن الزهري، والثالث: في المغازي بمتابعة سفيان ومعمر وغيرهما [13].

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى القسم المتمم(ص453).
(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء(197/7). وينظر في: ابن حجر، تهذيب التهذيب(262/7).
(3) الذهبي، المغني في الضعفاء(325/2).
(4) الذهبي، ميزان الاعتدال(592/3).
(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب(262/7).
(6) أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، (ص435)، وينظر في: الرازي، الجرح والتعديل(304/7).
(7) المزي، تهذيب الكمال(462/16).
(8) المزي، تهذيب الكمال(461/16). وينظر في: الرازي، الجرح والتعديل(304/7).. وينظر في: ابن حجر، تهذيب التهذيب(304/7)، وينظر في: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين(81/3).
(9) الرازي، الجرح والتعديل(304/7).
(10) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة(ص123).
(11) ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين(249/2)
(12) العقيلي، الضعفاء الكبير(88/4).
(13) ابن حجر، هدي الساري(ص615).

خلاصة القول في الراوي:

يميل الباحثان إلى أن الراوي صدوق حسن الحديث جمعاً بين الأقوال، وبخاصة أن هناك من وثقه وهناك من توسط في تعديله ومن ضعفه ربما بسبب ثلاثة أحاديث رواها عن عمه، وأما ما رواه البخاري من طريقه عن عمه فهو قليل نسبياً، وقد توبع عليه ولم يخطئ فيه [1].

ثانياً: مرويات مُحمد بنُ عبد الله بن مُسلم بن عُبيد الله بن عبدالله بن الزهري:

بلغت مروياته في الصحيحين خمساً وثلاثين رواية، اتفق البخاري ومسلم على أربعة روايات منها ، وانفرد البخاري بإخراج ثمان عشرة رواية ، وانفرد مسلم بإخراج ثلاث عشرة رواية وسيقوم الباحثان بدراسة ست روايات : روايتان مما اتفق البخاري ومسلم على إخراجهما ، وروايتان انفرد بهما البخاري وروايتان انفرد بهما مسلم.

أولاً: الروايتان المتفق عليهما :

الرواية الأولي: قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا المُجَاهِرِينَ... ". [2]

قال الإمام مسلم في صحيحه: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ – قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي، وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا – يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَاةٌ، إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، ...». [3]

أسباب إخراج البخاري ومسلم لحديث محمد بن عبد الله بن مسلم:

- أخرجا له ما توبع عليه فقد تابعه في الرواية عن شيخه محمد بن مسلم الزهري مُبَشِّرٍ السَّعدِيّ حيث أخرجه من طريقه البزار، وأبو عوانة، والخرائطي، وأبو نعيم الأصبهاني . كما في التخريج.
- أخرجا له من روايته عن شيخه عمه الإمام الزهري، وقد جعله ابن حجر ثاني شيوخه دليلاً على ملازمته له ومعرفته التامة به وكثرة روايته عنه [4].

الرواية الثانية: قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ، فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ،

(1) هذا ما ستثبته الدراسة.

(2) البخاري، الصحيح ، كتاب الأدب باب ستر المؤمن على نفسه، رقم 6069 (20/8).

(3) مسلم، الصحيح، كتاب الزهد والرقاق، باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه، رقم 2990 (2291/4). والحديث أخرجه البزار في مسنده ، رقم 8096، وأبو عوانة الاسفرائيني في مسنده ،رقم 1413، والخرائطي في مكارم الأخلاق ، رقم 453ن وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (197/2)جميعهم من طريق مُبَشر السعدي عن الزهري به بنحوه.

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب(262/7).

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلاَنٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ: «أَوْ مُسْلِمًا» ... وَرَوَاهُ يُونُسُ، وَصَالِحٌ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. (1)

قال الإمام مسلم في صحيحه: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ سَعْدٌ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ، وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمًا»، ... (2)

أسباب رواية البخاري ومسلم له:

- أخرجا له في المتابعات كما هو ملاحظ في آخر رواية البخاري، وكذلك مسلم حيث ساق الرواية أولا من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ثم ساق رواية ابن أخي الزهري عنه .
- أخرجا له ما توبع عليه متابعة تامة؛ حيث تابعه في الرواية عن عمه الزهري أربعة رواة هم: سفيان بن عيينة وصالح بن كيسان ومعمر بن راشد ويونس بن يزيد الآيلي.
- أخرجا له من روايته عن شيخه عمه الإمام الزهري، وقد جعله ابن حجر ثاني شيوخه مما يدل على ملازمته له ومعرفته التامة به وكثرة روايته عنه.

ثانياً: الروايتان اللتان انفرد بهما البخاري:

الرواية الأولى:

قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنِي إسحاق أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ يُخْبِرَانِ خَبَرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَةِ فَكَانَ فِيمَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْهُمَا "**أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ...**"[3].

---

(1) البخاري، الصحيح، كتاب الإيمان، باب إِذَا لَمْ يَكُنِ الإِسْلاَمُ عَلَى الحَقِيقَةِ، وَكَانَ عَلَى الاِسْتِسْلاَمِ أَوِ الخَوْفِ مِنَ القَتْلِ، رقم 27(14/1) ، ويونس هو ابن يزيد الأيلي، وصالح هو ابن كيسان، ومعمر هو ابن راشد، وابن أخي الزهري هو: محمد بن عبد الله بن مسلم .

(2) مسلم، الصحيح، كتاب الإيمان، باب تَأَلُّفِ قَلْبِ مَنْ يَخَافُ عَلَى إِيمَانِهِ لِضَعْفِهِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْقَطْعِ بِالْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ قَاطِعٍ، رقم 237(136/1).

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه رقم 1478، ومسلم في صحيحه رقم 237 كلاهما من طريق صالح بن كيسان، وأخرجه مسلم في صحيحه، رقم 236 من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه الحميدي في مسنده، رقم 68، وأبو داود في سننه، رقم 4683، 4685 من طريق معمر بن راشد، وأخرجه عبد الرحمن بن عمر الزهري الملقب رُسْته (كما أشار ابن حجر في فتح الباري(20/1)، والعيني في عمدة القاري(196/1) المتابعة من طريق يونس بن يزيد الآيلي . أربعتهم (سفيان، صالح، معمر، يونس) عن الزهري به بنحوه.

(3) البخاري، الصحيح، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، رقم 4181 (1272/3)، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، الكتاب والباب السابقين ، رقم 4179 عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب به . وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه، كتاب الشروط ، باب الصلح بين الغرماء، رقم 2713 عن عقيل بن خالد بن خليل عن ابن شهاب به بنحوه. وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه، كتاب الحج، باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ، رقم 1695 عن عبدالله بن المبارك. وأخرجه في كتاب المحصر، باب النحر قبل الحلق في المحصر، رقم1811 عن عبد الرزاق الصنعاني، كلاهما (عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق) عن معمر عن الزهري به مختصراً.

أسباب إخراج الإمام البخاري له:

- أخرج له ما توبع عليه فقد تابعه في الرواية عن شيخه محمد بن مسلم ثلاثة رواة (معمر بن راشد – سفيان بن عيينة – عقيل بن خالد) كما في التخريج.
- أخرج له من روايته عن شيخه عمه الإمام الزهري، وقد جعله ابن حجر ثاني شيوخه دليلاً على ملازمته له ومعرفته التامة به وكثرة روايته عنه [1].

الرواية الثانية: قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ يَوْمَ النَّحْرِ، نُؤَذِّنُ بِمِنًى: أَنْ لاَ يَحُجَّ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ وَلاَ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ...». (2)

أسباب إخراج البخاري له .

أخرج له في المتابعات.

أخرج له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعه في الرواية عن عمه الزهري ستة رواة هم : يونس بن يزيد الآيلي وشعيب بن أبي حمزة، و فُلَيْح بن سليمان وعُقَيْل بن خالد الأيليو صالح بن كيسان وعمرو بن الحارث.

أخرج له من روايته عن شيخه عمه الإمام الزهري، وقد جعله ابن حجر ثاني شيوخه مما يدل على ملازمته له ومعرفته التامة به وكثرة روايته عنه.

ثالثاً: الروايتان اللتان انفرد بهما مسلم:

الرواية الأولى: قال الإمام مسلم في صحيحه: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: فَصَلَّى لَنَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: "**إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا**" وحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ (محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله) ح وحَدَّثَنَا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[3].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب(262/7).

(2) البخاري، الصحيح، كتاب الصلاة باب ما يستر العورة رقم 369. (82/1) والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، رقم 1622، ومسلم في صحيحه، رقم 1347 من طريق يونس بن يزيد الآيلي، وأخرجه البخاري في صحيحه، رقم 3177 من طريق شعيب بن أبي حمزة، وأخرجه أيضاً حديث رقم 4363 من طريق فُلَيْح بن سليمان، وأخرجه أيضاً حديث رقم 4655 ورقم 4656 من طريق عُقَيْل بن خالد الأيلي، وأخرجه أيضاً، برقم 4657 من طريق صالح بن كيسان، وأخرجه مسلم في صحيحه، رقم 1347 من طريق عمرو بن الحارث جميعهم (يونس، شعيب، فليح، عقيل، صالح، عمرو)عن الزهري به بنحوه وروايةُ عُقَيْل بمثله.

(3) مسلم، الصحيح، كتاب الأضاحي، باب ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي رقم 1969(156/3) والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، الكتاب والباب السابقين، رقم 1969 من طريق يونس بن يزيد ومن طريق معمر بن راشد ومن طريق صالح بن كيسان جميعهم عن الزهري به بمثله.

أسباب إخراج الإمام مسلم لابن أخي الزهري:

- أخرج له من روايته عن شيخه (عمه) محمد بن مسلم الزهري، وقد وضعه ابن حجر ثاني شيوخه دليلاً على ملازمته له ومعرفته التامة به[1].
- أخرج له في المتابعات حيث أورد الرواية الأصل من طريق يونس عن ابن شهاب ثم أتبعها بذكر المتابعات كما هو ملاحظ في الحديث المدروس.
- أخرج له ما تُوبعَ عليه حيث تابعه في الرواية عن عمه الزهري ثلاثة رواة هم : يونس بن يزيد، صالح بن كيسان، معمر بن راشد.

الرواية الثانية: قال الإمام مسلم في صحيحه : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَأَمَّكُمْ؟». (2)

أسباب رواية مسلم له:

- روى له في المتابعات حيث صدر الباب برواية سعيد بن المسيب ورواية عطاء بن ميناء المطولتين ثم ذكر الرواية من طريق يونس الأيلي ثم ذكر رواية ابن أخي الزهري.
- روى له ما توبع عليه متابعة تامة، حيث تابعة في الرواية عن شيخه عمه الزهري، خمسة رواة هم : يونس بن يزيد الآيلي، و ابن أبي ذئب، و عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، و معمر بن راشد، و عُقَيْل بن خالد .
- أخرج له من روايته عن شيخه عمه الإمام الزهري، وقد جعله ابن حجر ثاني شيوخه مما يدل على ملازمته له ومعرفته التامة به وكثرة روايته عنه.

وبخصوص باقي الروايات لا يستطيع الباحثان دراستهما في بحث محكم مقيد بصفحات محددة ولكن من خلال النظر فيها وجدا أنها كلها جاءت من طريق عمه الإمام الزهري [3]

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب(262/7).

(2) مسلم، الصحيح، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ﷺ رقم 245(136/1)، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، رقم 3449، ومسلم في صحيحه، رقم 244 كلاهما من طريق يونس بن يزيد الآيلي بنحوه، وأخرجه مسلم أيضاً، رقم 246 من طريق ابن أبي ذئب بنحوه، وأخرجه مسلم أيضاً، رقم 246، وابن مندة في كتاب الإيمان، رقم 413 كلاهما من طريق عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بنحوه، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف، رقم 20841 عن معمر بن راشد بمثله. وأخرجه ابن مندة في كتاب الإيمان، رقم 416 من طريق عُقَيْل بن خالد بنحوه . خمستهم (يونس، ابن أبي ذئب، الأوزاعي، معمر، عقيل) عن الزهري به . وأخرجه البخاري في صحيحه، رقم 3448، ومسلم في صحيحه، رقم 242 كلاهما من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه مسلم في صحيحه، رقم 243 من طريق عطاء بن ميناء. كلاهما (ابن المسيب ، عطاء) عن أبي هريرة به مطولاً.

(3) ينظر الأحاديث التالية أرقامهم عند البخاري: 515، 682، 1608، 1857، 2176، 2936، 3872، 3892، 4019، 4182، 4219... والأحاديث التالية عند مسلم: 134، 155، 198، 950، 1059، 1449، 1468،...

المطلب السابع:: الراوي محمد بن عمرو ومروياته:

أولاً: دراسة الراوي : هو مُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة ،مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ع .(1)

شيوخه: أبو سلمة بن عبد الرحمن ، محمد بن إبراهيم بن الحارث، أبو عبد الله القراظ، وعمر بن مسلم، وغيرهم.(2)

تلاميذه: إسماعيل بن جعفر، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة، ومحمد بْن بشر العبدي وغيرهم. (3)

أقوال العلماء فيه:

وثقه علي بن المديني، (4) وابن معين – في موضع– (5)،وقال النسائي: ثقة، وقال مرة : ليس به بأس. (6)

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ. (7)

وقال في موضع آخر: من جلة أهل المدينة ومتقنيهم. (8)

وقال ابن المبارك: لم يكن به بأس (9)

قال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث ، يكتب حديثه. (10)

وقال يحيى القطان: وأما محمد بن عمرو فرجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث. (11)

وعن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه سئل عن محمد بن عمرو، ومحمد بن إسحاق أيهما يقدم؟، قال: محمد بن عمرو. (12)

وقال ابن عدي: ولمحمد بن عمرو بن علقمة حديث صالح، وقد حدث عنه جماعة من الثقات، ... وأرجو أنه لا بأس به (13)وَقال أحمد: كَانَ يحيى بن سعيد يخْتَار مُحَمَّد بن عَمْرو على عمر بن أبي سلمة. (14)

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 499).
(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 375).
(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 375)، والمزي، تهذيب الكمال (215/26).
(4) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 94).
(5) ابن محرز، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز (107/1).
(6) ينظر المزي، تهذيب الكمال (114/17)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 354).
(7) ابن حبان، الثقات(277/7).
(8) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 213).
(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 375)..
(10) الرازي، الجرح والتعديل (31/8).
(11) ميزان الاعتدال (3/ 673).
(12) الرازي، الجرح والتعديل (31/8).
(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 224).
(14) أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 419) وعمر بن أبي سلمة، قال عنه ابن حجر: صدوق يخطئ . ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 482).

قَالَ يحيى بن معين: مَا زَالُوا يَتَّقُونَ حَدِيثه، وَقَالَ مرّة : ثِقَة. [1]

وحسَّن حديثه الذهبي في أكثر من موضع حيث قال مرة: مَشْهُور حسن الحَدِيث أخْرُج لَهُ البُخَارِيّ وَمُسلم مُتَابعَة .[2]

وقال مرة : حسن الحديث، منهم من صحح حديثه. [3]

ووصفه مرة بقوله: الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّدُوْقُ، وَحَدِيْثُه فِي عِدَادِ الحَسَنِ. [4]

وقال مرة : شيخ مشهور، حسن الحديث، مكثر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قد أخرج له الشيخان متابعة. [5]

وقال ابن حجر: مشهور من شيوخ مالك، صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، وأخرج له الشيخان، أما البخاري فمقرونا بغيره وتعليقا، وأما مسلم فمتابعة. [6]

قال عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : سَأَلْتُ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: تُرِيدُ الْعَفْوَ أَوْ تُشَدِّدُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَتَشَدَّدُ , قَالَ: فَلَيْسَ هُوَ مِمَّنْ تُرِيدُ.[7]

وَكَانَ يحيى بن سعيد يُضعفهُ بعض الضعْف. [8]

قال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف. [9]

وسئل: يحيى بن معين، عن محمد بن عمرو، فقال: ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك قال: كان محمد بن عمرو، يحدث مرة، عن أبي سلمة بالشيء رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه. [10]

وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه. [11]

وقال يعقوب بن شيبة هو وسط وإلى الضعف ما هو .[12]

خلاصة القول في الراوي :

من خلال النظر في أقوال العلماء فيه، فنجد أن من ضعفه من حيث العدد هم قلة، مقابل من عدلوه ، سواء كان التصريح بتوثيقه كما فعل ابن المديني، وابن معين في رواية، والنسائي وغيرهم، ولكن الأكثر على التوسط فيه، وبخاصة كلام ابن المبارك والذهبي، ولذلك يميل الباحثان إلى أن الراوي لا ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث، وبالمتابعات يرتقي حديثه للصحيح لغيره. وقد روى له البخاري متابعة وتعليقاً، وروى له مسلم متابعة، وهذا ما سيتضح بشكل جلي بعد الدراسة التطبيقية لمروياته.

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 621).
(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 621).
(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 368).
(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (6/ 136).
(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 673).
(6) ابن حجر، هدي الساري(ص 441).
(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 109).
(8) ابن المديني، سؤالآت ابن أبي شيبة (ص 94).
(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى(5/433).
(10) الرازي، الجرح والتعديل (8/ 31).
(11) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 243).
(12) تهذيب التهذيب (9/ 377).

ثانياً: دراسة مروياته

دراسة مرويات محمد بن عمرو بن علقمة.

بلغت مروياته في الصحيحين تسع روايات: روى البخاري له أربع روايات، منها واحدة معلقة ، وروى مسلم خمس روايات. وسيدرس الباحثان الروايات الأربعة للبخاري وروايتين لمسلم وسيشير إلى نتائج الروايات الثلاثة الأخرى لمسلم في الحاشية.

أولاً: الروايات الأربع للبخاري:

الرواية الأولى : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِذَا قَالَ الإِمَامُ: {غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ} [الفاتحة: 7] فقولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ المَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ " تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَنُعَيْمٌ المُجْمِرُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (1)

أسباب رواية البخاري له :

- روى له متابعة كما هو ملاحظ في نص الحديث المدروس .
- روى له من طريق شيخه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهو ثاني شيخ وضعه ابن حجر في شيوخه مما يدل على معرفته التامة به وكثرة رواياته عنه وطول ملازمته له.
- روى له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعة في الرواية عن أبي سلمة الإمام الزهري كما في رواية مسلم في التخريج .

الرواية الثانية :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، خَالِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، ح قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، ح قَالَ: وَأَظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَبِيدٍ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، العَشْرَ الأَوْسَطَ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ نَقَلْنَا مَتَاعَنَا، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ، فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ ..." (2)

---

(1) البخاري، الصحيح، كتاب الأذان، باب جهر المأموم بالتأمين، رقم782(156/1)ومتابعة محمد بن عمرو أخرجها أحمد في مسنده حديث رقم 9804 والدارمي في سننه حديث رقم 1281 كلاهما عن يزيد بن هارون، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى حديث رقم 2436 من طريق النَّضْر بْن شُمَيْلٍ. كلاهما (يزيد والنضر)عن محمد بن عمرو به بنحوه. ومن الجدير بالذكر، أن محمد بن عمرو قد توبع من قبل ابن شهاب الزهري، حيث أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة باب التسميع والتحميد والتأمين، حديث رقم 410 من طريق ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن كلاهما عن أبي هريرة به بنحوه. ومتابعة نعيم المجمر أخرجها ابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 499، وابن حبان في صحيحه حديث رقم 1797 ورقم 1801 كلاهما من طريق سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر عن أبي هريرة به بمعناه .

(2) البخاري، الصحيح، كتاب الاعتكاف، باب من خرج من اعتكافه عند الصبح، رقم 2040(50/3). والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب فضل ليلة القدر، باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر، رقم 2016 من طريق يحيى، وفي الكتاب السابق باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر، رقم 2018 من طريق محمد بن إبراهيم كلاهما عن أبي سلمة بنحوه. ومن الجدير بالذكر أن رواية سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو قد رواها الحميدي في مسنده حديث رقم 773 عن سفيان به بمثله، ومتابعة ابن لبيد لمحمد بن عمرو أخرجها أيضاً أحمد في مسنده برقم 11034 عن أبي سلمة به بمثله.

أسباب رواية البخاري له :

- روى له في المتابعات .
- روى له من طريق شيخه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهو ثاني شيخ وضعه ابن حجر في شيوخه مما يدل على معرفته التامة به وكثرة رواياته عنه وطول ملازمته له.
- روى له ما توبع عليه متابعة تامة كما هو ملاحظ في النص المدروس وكذلك في التخريج.
- **الرواية الثالثة:** قال البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالقَدُّومِ»، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، وَقَالَ «بِالقَدُومِ مُخَفَّفَةً»، تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، تَابَعَهُ عَجْلاَنُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. (1)

أسباب رواية البخاري له :

- روى له في المتابعات حيث صدر الرواية المتصلة المسندة من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . ثم أشار إلى متابعة عجلان عن أبي هريرة ومتابعة محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ليؤكد مسألة التخفيف في لفظة (القَدُوم).
- روى له من طريق شيخه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهو ثاني شيخ وضعه ابن حجر في شيوخه مما يدل على معرفته التامة به وكثرة رواياته عنه وطول ملازمته له.

الرواية الرابعة: قال الإمام البخاري : حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ المُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حِجْرِ الكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ، فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا» فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ} [غافر: 28] الآيَةَ، تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قُلْتُ: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَالَ: عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قِيلَ لِعَمْرِو بْنِ العَاصِ، وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ العَاصِ. (2)

(1) البخاري، الصحيح، كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى :{وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا } [النساء: 125] رقم 3356 (140/4) حديث ومن الجدير بالذكر أن أبا يعلى الموصلي وصل رواية محمد بن عمرو، حيث رواها من طريق خالد عن محمد بن عمرو به بمثله حديث رقم 5977، وأن الإمام أحمد وصل طريق عجلان حيث رواها في مسنده عن يحيى القطان عن ابن عجلان عن أبيه به بمثله، وكذلك وصل مسدد طريق عبد الرحمن بن إسحاق حيث رواها عن بشر بن المُفَضَّل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد به كما ذكر ذلك ابن حجر في فتح الباري(390/6)وكذلك العيني في عمدة القاري(247/15).

(2) البخاري، الصحيح، كتاب مناقب الأنصار، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين، رقم 3856(45/5). وكرره البخاري بمثله في صحيحه كتاب تفسير القرآن باب قوله تعالى : {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ} [الزمر: 68] وفائدة تكراره خدمة الترجمة حيث جاء بترجمة جديدة مناسبة لكتاب التفسير ، وأيضاً رواه عن شيخه علي بن المديني ، وأورد فيه تصريح بالسماع في كل حلقات السند .

أسباب رواية البخاري له :

- روى له تعليقاً.
- روى له من طريق شيخه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهو ثاني شيخ وضعه ابن حجر في شيوخه مما يدل على معرفته التامة به وكثرة رواياته عنه وطول ملازمته له.

ثانياً: دراسة روايات مسلم

الرواية الأولى : وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُو ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ [1]، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ: كَإِذْنِهِ. [2]

أسباب رواية مسلم

- روى له في المتابعات حيث أورد قبله الحديثَ من ثلاثة طرق عن أبي سلمة به.
- روى له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعه في الرواية عن شيخه أبي سلمة ثلاثة رواة هم " الزهري ومحمد بن إبراهيم ويحيى بن أبي كثير.
- روى له من طريق شيخه أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وهو ثاني شيخ وضعه ابن حجر في شيوخه مما يدل على معرفته التامة به وكثرة رواياته عنه وطول ملازمته له.

الرواية الثانية:قال الإمام مسلم في صحيحه: وحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ؟ قَالَتْ: «كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ». [1]

وفي قوله : تابعه ابن إسحاق أي محمد بن إسحاق وهذه المتابعة أخرجها البزار في مسنده حديث رقم 2497 من طريق بكر بن سليمان ، وأخرجها ابن حبان في صحيحه حديث رقم 6567 من طريق إبراهيم بن سعد كلاهما عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

وقوله : وقال عبده : هذا التعليق وصله النسائي في السنن الكبرى حديث 11398 حيث قال: أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنه بنحوه .

وقوله: وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ العَاصِ. وهذا التعليق وصله البخاري نفسه في كتابه خلق أفعال العباد، (ص 75) حيث قال: حَدَّثَنِي بِهِ عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بنحوه . ووصله أبو نعيم في دلائل النبوة حديث رقم 159 حيث قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّارُ قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزْعَةَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بنحوه. وبالتالي كأن البخاري اعتمد في هذه الرواية،على من خرجه من طريق عمرو بن العاص، بدليل إيراده الروايتين المتصلتين في صحيحه، الأولى: عن شيخه عياش بن الوليد، والثانية: عن شيخه علي بن المديني كما في الرواية والتخريج، مع عدم الممانعة من كون الرواية ورادة من طريق عمرو بن العاص، ولذلك أورد رواية عبدة ثم ذكر تعليق محمد بن عمرو مؤيداً لها . ولذلك قال ابن حجر معلقاً على ذلك بقوله: "فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عُرْوَةُ سَأَلَهُ مَرَّةً، وَسَأَلَ أَبَاهُ أُخْرَى، وَيُؤَيِّدُهُ اخْتِلَافُ السِّيَاقَيْنِ " ابن حجر، فتح الباري (7/ 169).

(1) المراد به الحديث السابق له عند مسلم ورقمه 793 ، وهو ما رواه من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ».

(2) مسلم، الصحيح، كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، رقم 793(1/546)، وأيضاً أخرجه مسلم في الكتاب والباب السابقين من طريق محمد بن إبراهيم ومن طريق الزهري عن أبي سلمة به بنحوه.

أسباب رواية مسلم

- روى له في المتابعات حيث أورد قبله الحديث من ثلاثة طرق عن عائشة كما في التخريج.
- روى له ما توبع عليه متابعة قاصرة حيث توبع شيخه محمد بن إبراهيم من قبل محمد بن سيرين .

وبخصوص الروايات الثلاث الأخرى التي رواها مسلم، قام الباحثان بتخريجها والاطلاع عليها وتبين أن مسلماً روى له في المتابعات، وروى له ما توبع عليه متابعة تامة، وروى له عن شيخه أبي عبد الله القراظ وعن شيخه أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن شيخه عمر بن مسلم بن عمار. [2]

المطلب الثامن: الراوي مخلد بن يزيد ومروياته:

أولاً: دراسة الراوي : هو مخلد بن يزيد القرشي الحراني صدوق له أوهام من كبار التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين [ومائة] خ م د س ق [3]

شيوخه: الأوزاعي، وابن جريج، وغيرهما. [4]

تلاميذه: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن سلام البيكندي، وغيرهما [5]

أقوال العلماء فيه:

وثقه ابن معين (6) وفي رواية قال: لَيْسَ بِهِ بَأْس. [7]

ووثقه أبو داود [8]، ويعقوب الفسوي [9] وقال ابن سعد: كَانَ فَاضِلًا خَيِّرًا كَبِيرَ السِّنِّ. [10]

قال أبو بكر الأثرم : ذُكِر لأبي عبد الله أحمد بن حنبل مخلدَ بن يزيد فقال: كان لا باس به كتبت عنه وكان يهم. [1] وفي موضع آخر قال أحمد: لا بأس به [2] بدون كلمة وكان يهم .

1(1) مسلم، الصحيح، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، بَابُ جَوَازِ النَّافِلَةِ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَفِعْلِ بَعْضِ الرَّكْعَةِ قَائِمًا وَبَعْضِهَا قَاعِدًا، تابع لرقم 731(506/1). والحديث أخرجه مسلم أيضاً، الكتاب والباب السابقين، من طريق عروة بن الزبير ومن طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن و طريق عمرة بنت عبد الرحمن ثلاثتهم (عروة ، أبو سلمة، عمرة) عن عائشة به بنحوه. وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم 1724 من طريق محمد بن سيرين عن علقمة بن وقاص به بمثله.

(2) وراجع على الترتيب : صحيح مسلم كتاب الحج باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله . حديث 1386 وهو من طريق **محمد بن عمرو عن أبي عبد الله القراظ** ، وراجع صحيح مسلم كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها .حديث رقم 1480 وهو من طريق **محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن** ، وراجع صحيح مسلم كتاب الأضاحي باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره...حديث رقم 1977 وهو من طريق **محمد بن عمرو عن عمر بن مسلم بن عمار**.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 524).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 77).

(5) المصدر السابق نفسه.

(6) الدارمي، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص 204).

(7) الدوري، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (4/ 440).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27/ 345).

(9) الفسوي، المعرفة والتاريخ(459/2).

(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 407).

قال أحمد: لا بأس به. وقال أبو حاتم الرازي: صدوق [3]

و سئل أحمد بن حنبل عن مِسكين بن بُكَيْر [4] فقدمه على مخلد بن يزيد [5]

وذكره ابن حبان في الثقات. [6]

وَقَال أَحْمَد بْن علي الأبار: سألت علي بْن ميمون عَنْه، فقال: كان قرشيا، نعم الشيخ. [7]

وقال أبو داود السجستاني : مخلد هو شيخ كبير (8)

ووثقه الذهبي (9) وقال مرة : صَالح الحَدِيث (10)

وفي موضع آخر قال: مُجْمَعٌ عَلَى ثقته. (11)

وقال مرة : أَحَدُ الأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ، مُحتَجٌّ بِهِ فِي الصِّحَاحِ. (12)

وقال مرة: صدوق مشهور. (13)

وقال الساجي كان يهم ، فمن اوهامه حديثه عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة رفعه قال: يكفر كل لحاء ركعتان. [14] وقال ابن حجر: أنكر له أبو داود حديثا وصله. [15]

خلاصة القول في الراوي

بعد استعراض أقوال العلماء يميل الباحثان إلى توثيق الراوي، حيث وثقه ابن معين، وأبو داود، والفسوي وغيرهم، ومن وصفه بالوهم كان بسبب حديث واحد فقط، وفي الحقيقة لا يؤثر ذلك في رتبته فالثقة قد يهم ،ولذلك قال الذهبي : مُجْمَعٌ عَلَى ثقته، أحد الأئمة

(1) الرازي، الجرح والتعديل (8/ 347).
(2) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص 148).
(3) الرازي، الجرح والتعديل (8/ 347).
(4) قال عنه ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: لا بأس به، كان صحيح الحديث يحفظ الحديث. الرازي، الجرح والتعديل (8/ 329).
(5) الرازي، الجرح والتعديل (8/ 329).
(6)(186/9).
(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27/ 345).
(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (57/ 176).
(9) الذهبي، الكاشف (2/ 249).
(10) الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 648).
(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 1204).
(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (9/ 237).
(13) الذهبي، ميزان الاعتدال(84/4).
(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 77). والحديث أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 306) حيث قال عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال : أخبرنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: "تَكْفِيرُ كُلِّ لِحَاءٍ رَكْعَتَانِ " قَالَ أَبِي: تَفْسِيرُهُ الرَّجُلُ يُلَاحِي الرَّجُلَ يُخَاصِمُهُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ تَكْفِيرَهُ يَعْنِي كَفَّارَتَهُ.
(15) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص 443).

الثقات، محتج به في الصحاح، وعلق الدكتور بشار معروف وشعيب الأرنؤوط على قول ابن حجر صدوق له أوهام بقولهما: • بل: ثقةٌ، فقد احتج به الشيخان في "صحيحيهما"... [1] وكذلك وثقه الألباني .(2)

ثانياً: دراسة مروياته:

مرويات مخلد بن يزيد: بلغت مروياته في الصحيحين ثماني روايات

روى البخاري منها سبع روايات منها واحدة معلقة وروى مسلم رواية واحدة.

وسيدرس الباحثان ثلاث روايات للبخاري [3] ورواية مسلم، وسيشيران إلى نتائج باقي الروايات.

أولاً: دراسة الروايات عند البخاري [4]:

الرواية الأولى: قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ – يُرِيدُ الثُّومَ – فَلاَ يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا» قُلْتُ: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ يَعْنِي إِلَّا نِيئَهُ، وَقَالَ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ: عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، «إِلَّا نَتْنَهُ». [5]

أسباب رواية البخاري له :

- روى له تعليقاً بصيغة الجزم.
- روى له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعه في الرواية عن ابن جريج راويان هما : أبو عاصم وعبد الرزاق الصنعاني.
- روى له من روايته عن شيخه ابن جريج، و قد وضعه ابن حجر رابع شيخ له، مما يدل على معرفته به وبحديثه.
- روى له ما تعددت طرقه حيث روى له ما توبع شيخه ابن جريج متابعة تامة حيث تابعه في الرواية عن عطاء بن أبي رباح ابن شهاب الزهري .

(1) بشار، شعيب، تحرير تقريب التهذيب (3/ 358).

(2) الألباني، الإرواء (167/2)

(3) مع العلم أن روايات البخاري المسندة كلها جاءت من نفس السلسلة (محمد بن سلام عن مخلد عن ابن جريج).

(4) الروايات المدروسة حسب أول ورودها في صحيح البخاري.

(5) البخاري، الصحيح، كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم والبصل والكُرَّاث... رقم 854 (170/1). والحديث أخرجه مسلم في صحيحه رقم 564 من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، رقم 1736، و أخرجه أحمد في مسنده، رقم 15069 عن عبد الرزاق الصنعاني، كلاهما (يحيى بن سعيد، وعبد الرزاق) عن ابن جريج به بنحوه. وأخرجه البخاري في صحيحه، رقم 855 و رقم 5452 و رقم 7359، ومسلم في صحيحه، رقم 564. كلاهما من طريق ابن شهاب الزهري عن عطاء بن أبي رباح به بنحوه. والحديث المعلق أشار ابن حجر بأنه لم يجد طريق مخلد موصولة بالإسناد المذكور، ولكن أبو العباس السَّراج روى في مسنده قال: حدثنا أبو كريب ثنا مخلد بن كريب عن ابن جريج عن أبي الزبير سمع جابرا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الكُرَّاث فلم يَنْتَهُوا وَلَمْ يَجِدُوا مِنْ ذَلِكَ بُدًّا فَوَجَدَ رِيحَهَا فَقَالَ :"أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ أَوِ الْمُنْتِنَةِ مِنْ أَكْلِهَا فَلا يَغْشَنَا فِي مَسْجِدِنَا فَإِن الْمَلَائِكَة تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنسان" ينظر ابن حجر، تغليق التعليق(341/2)، وابن حجر، فتح الباري(341/2).

الرواية الثانية : قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ، وَيَجْلِسَ فِيهِ»، قُلْتُ لِنَافِعٍ: الجُمُعَةَ؟ قَالَ: الجُمُعَةَ وَغَيْرَهَا. (1)

أسباب رواية البخاري له:

أخرج له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعة في الرواية عن ابن جريج راو هو عبد الرزاق الصنعاني.

أخرج له ما توبع عليه متابعة قاصرة حيث تابع شيخه ابن جريج في الرواية عن نافع ثلاثة رواة مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر والليث بن سعد.

أخرج له من روايته عن شيخه ابن جريج، و قد وضعه ابن حجر رابع شيخ له ،مما يدل على معرفته به وبحديثه.

الرواية الثالثة: قال الإمام البخاري في صحيحه : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ: اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا، فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى، ... (2)

أسباب رواية البخاري له:

- روى له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعه في الرواية عن ابن جريج ثلاثة رواة هم: يحيى القطان، وأبو عاصم، وروح بن عبادة.
- روى له ما توبع عليه متابعة قاصرة حيث أخرجه من طريق بسر عن أبي سعيد الخدري عن أبي موسى .
- روى له من روايته عن شيخه ابن جريج، و قد وضعه ابن حجر رابع شيخ، له مما يدل على معرفته به وبحديثه.

أما بخصوص الروايات الأربعة الأخرى عند البخاري، فقد درسها الباحثان، وتبين أنها كلها جاءت من طريق محمد بن سلام عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج. ومنها ما أخرجه البخاري في الأصول، وجميع الروايات لها طرق أخرى، وجميع الروايات الأربعة إما أن تكون هي الوحيدة في الباب(3)أو صدر بها الباب معتمدا عليها. (4)

---

(1) البخاري، صحيح البخاري كتاب الجمعة باب: لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ، رقم 911(8/2). والحديث أخرجه **عبد الرزاق الصنعاني** في مصنفه 5592 **عن ابن جريج** به بنحوه. وطريق عبد الرزاق عن ابن جريج به بنحوه، أخرجها أحمد في مسنده حديث رقم 6371، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم 1820، والحاكم في المستدرك حديث رقم 1088. وأخرجه أيضاً البخاري في صحيحه حديث رقم 6269 من طريق **مالك** ، وأخرجه أيضاً في صحيحه، رقم 6270، وكذلك مسلم في صحيحه، رقم 2177 كلاهما من طريق **عبيد الله بن عمر**، وأخرجه مسلم في صحيحه، رقم 2177 من طريق **الليث بن سعد**. ثلاثتهم (مالك ، عبيد الله، الليث) عن نافع به بنحوه.

(2) البخاري، الصحيح، كتاب البيوع، باب الخروج في التجارة، رقم 2062(55/3)، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه، رقم 2153 من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه البزار في مسنده، رقم 3024 من طريق أبي عاصم، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، يرقم 5807 من طريق رَوْح بن عبادة . ثلاثتهم(يحيى، أبو عاصم، روح) عن ابن جريج به بنحوه. وأخرجه البخاري في صحيحه، رقم 6245، ومسلم في صحيحه، رقم 2153 كلاهما من طريق بُسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري عن أبي موسى الأشعري به بمعناه.

(3) كما في الروايات 2362، 2756، 6213.

(4) كما في الرواية 3330.

ثانياً: الرواية التي رواها مسلم في صحيحه، حيث قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، ... " .[1]

أسباب رواية مسلم له:

أخرج له في المتابعات حيث اعتمد أولا على رواية سفيان بن عيينة عن ابن جريح . وغيرها .

أخرج له ما توبع عليه متابعة تامة، حيث تابعة في الرواية عن ابن جريح أربعة رواة هم : ابن وهب، خالد بن يزد، سفيان بن عيينة، والمُفَضَّل بن فَضَالة.

أخرج له من روايته عن شيخه ابن جريج و قد وضعه ابن حجر رابع شيخ له مما يدل على معرفته به وبحديثه.

المطلب التاسع : الراوي هشام بن حُجَيْر ومروياته:

أولاً: دراسة الراوي : هو هشامُ بن حُجَيْر المكي ، صدوق له اوهام من السادسة (خ م)[2].

شيوخه: طاوس بن كيسان وغيره .

تلاميذه: سفيان بن عيينة وغيره .[3]

أقوال العلماء فيه:

وثقه ابن سعد[4]، وابن شاهين،[5] والعجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]وقال الذهبي : مكي ثقة [8] قَالَ ابن شبْرمَة: لَيْسَ بِمَكَّة أفقه مِنْهُ يَعْنِي هِشَام بن حُجَيْر [9] وفي موضع آخر، قَالَ ابْن شبْرمَة: لَيْسَ بِمَكَّة مثله يَعْنِي هِشَام بن حُجَيْر، [10]وقال الساجي: صدوق[11]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[12]، وقال ابن معين: صالح[13]، وفي موضع آخر سُئل عَن هِشَام بن حُجَيْر فضعفه

(1) مسلم، الصحيح، كتاب البيوع باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ... رقم 1536(1174/3). والحديث أخرجه البخاري في صحيحه رقم 1487 من طريق خالد بن يزيد، وفي رقم 2189 من طريق ابن وهب، وأخرجه أيضاً البخاري في صحيحه رقم 2381، ومسلم في صحيحه رقم 1536. كلاهما من طريق سفيان بن عيينة ، وأخرجه أحمد في مسنده من طريق المُفَضَّل بن فَضَالة أربعتهم (خالد بن يزيد، ابن وهب، ابن عيينة، المُفَضَّل) عن ابن جريج به بنحوه. وفي رواية أحمد عن عطاء وأبي الزبير معا عن جابر به.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب(ص664).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب(42/9).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى(484/5).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات(ص 344).

(6) العجلي، تاريخ الثقات(ص457).

(7) ابن حبان، الثقات(362/4).

(8) الذهبي، الكاشف (2/ 335).

(9) أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 402).

(10) ينظر الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 544).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب(42/9).

(12) الرازي، الجرح والتعديل(54/9).

(13) الرازي، الجرح والتعديل(54/9)، المزي، تهذيب الكمال(241/19). وينظر في: ابن حجر، تهذيب التهذيب(42/19).

جداً. [1] وقال أحمد: لَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيّ، فقال ابنه عبد الله: هُوَ ضَعِيف؟ قَالَ: لَيْسَ هُوَ بِذَاكَ [2] وفي موضع آخر قال: هِشَام بن حُجَيْر مكي ضَعِيف [3]، وقال يحيى بن سعيد القطان: خليق أن أدعه[4]، وقال الذهبي: سئل عنه يحيى القطان فلم يرضه، وضرب عليه[5].وقال سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: لم نأخذ عنه إلا ما لم نجد عند غيره. [6] قال الذهبي: قال الحاكم : قد ضعفه ابن معين. قلت(الذهبي): وضعفه أحمد ووثقه غيرهما. [7] فكأن الذهبي يميل إلى توثيقه، وفعلا جزم بتوثيقه في كتابه الكاشف؛ حيث ذكرنا ذلك فيمن وثقه.

خلاصة القول في الراوي:

يميل الباحثان إلى كونه صدوقاً، وذلك توسطاً بين من أطلق توثيقه ، وبين من أطلق تضعيفه، وبخاصة أن من ضعفه لم يذكر سبب ذلك. ويبدو أن ابن حجر عندما يذكر خلاصة قوله في الراوي يأخذ بالأحوط بحيث لا يستثني أي قول، ولكن ما دام سبب التضعيف غير مذكور، وقد وثقه مجموعة من النقاد ويعتبر الذهبي من أهل الاستقراء التام وقد اطلع على تضعيف من ضعفه ورغم ذلك وثقه، فنحن مع التوسط وهو مرتبة صدوق حسن الحديث وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره، والله أعلم.

ثانياً: مرويات هشامُ بن حُجَيْر:

بلغت مروياته في الصحيحين روايتين، رواية متفق عليها، ورواية انفرد مسلم بإخراجها، وسيقوم الباحثان بدراسة هاتين الروايتين .

الرواية المتفق عليها عند الإمام البخاري والإمام مسلم:

قال الإمام البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عبدالله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [8] عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: **قَالَ سُلَيْمَانُ** عليه السلام: "**لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً كُلُّ تَلِدُ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" .. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَوْ اسْتَثْنَى»** وَحَدَّثَنَا أبو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ مِثْلَ حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ[9].

وقال الإمام مسلم في صحيحه: وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أبي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لِابْنِ أبي عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺعَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ نَبِيُّ اللَّهِ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...»** [1].

1(1) ينظر أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (3/ 30) و العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 337).

(2) ينظر أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 385).

(3) ينظر أحمد، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (1/ 401).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (337/4) وينظر في: المزي، تهذيب الكمال(241/19). وينظر في: ابن حجر، تهذيب التهذيب(42/9) وينظر في: الرازي، الجرح والتعديل(54/9).

(5) الذهبي، ميزان الاعتدال(295/4).

(6) ينظر العقيلي، الضعفاء الكبير (337/4) ،وابن حجر، وهدي الساري (ص 448).

(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص: 187).

(8) هو سفيان بن عيينة .

(9) البخاري، الصحيح، كتاب كفارات الأيمان، باب الاستثناء في الأيمان رقم 6720(2098/4).

أسباب إخراج الإمام البخاري والإمام مسلم لهشام بن حجير:

- أخرجا له من روايته عن شيخه طاوس بن كيسان وقد جعله ابن حجر أول شيخ من شيوخ هشام بن حجير مما يدل على ملازمته له ومعرفته التامة به وبحديثه[2].
- أخرجا له ما توبع عليه متابعة تامة فقد تابعه في الرواية عن طاوس بن كيسان راوٍ واحد وهو عبدالله بن طاوس بن كيسان.
- أخرجا له مع كثرة المتابعات حيث توبع شيخه طاوس من قبل عبد الرحمن الأعرج، ومحمد بن سيرين. وقد أخرج البخاري هذا الحديث في صحيحه في خمسة كتب هي: كتاب الجهاد والسير، وفي كتاب أحاديث الأنبياء وفي كتاب الأيمان والنذور، وفي كتاب كفارات الأيمان، وفي كتاب التوحيد. [3]

الرواية التي انفرد مسلم بإخراجها له :

قال الإمام مسلم في صحيحه: حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ: قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ ﷺ: **"أَعَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ[4]" فَقُلْتُ لَهُ: "لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةً عَلَيْكَ"**[5].

أسباب إخراج الإمام مسلم لهشام بن حجير:

- أخرج له من روايته عن شيخه طاوس بن كيسان، وقد جعله ابن حجر أولَ شيخ من شيوخ هشام بن حجير؛ مما يدل على ملازمته له ومعرفته التامة به وبحديثه[6].
- أخرج له ما توبع عليه متابعة تامة حيث تابعه في الرواية عن طاوس راويان هما: الحسن بن مسلم ، وعبد الله بن طاوس.

1(1) مسلم، الصحيح، كتاب الأيمان باب الاستثناء، رقم 1654 (1275/3)، والحديث أخرجه البخاري في كتاب النكاح بابقول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي، رقم 5242 (1684/3)، ومسلم في صحيحه– الكتاب والباب السابقين– كلاهما عن معمر عن عبدالله بن طاوس عن أبيه (طاوس بن كيسان) به بنحوه. وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الجهاد والسير باب من طلب الولد للجهاد، رقم 2819 ، وفي كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله تعالى: { **وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ**} [سورة ص:30] ، رقم 3424 ، وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الأيمان والنذور باب كيف كانت يمين النبي ﷺ ، رقم 6639 ، وأخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين كلاهما (البخاري ومسلم) من **طريق عبد الرحمن الأعرج**، وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب التوحيد باب في المشيئة والإرادة، رقم 7469، وأخرجه مسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين، رقم 1654 **من طريق محمد بن سيرين** . كلاهما (عبد الرحمن الأعرج ومحمد بن سيرين) عن أبي هريرة ﷺ به بنحوه .

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب(42/9).

(3) ينظر الحديث وتخريجه.

(4) المشقص: نصل السهم. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث(490/2).

(5) مسلم، الصحيح، كتاب الحج باب التقصير في العمرة، تابع لرقم 1246(913/2)، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه– كتاب الحجباب الحلق والتقصير عند الإحلال، رقم 1730 (511/1) مختصرا، ومسلم في صحيحه الكتاب والباب السابقين بنحوه ، كلاهما من طريق الحسن بن مسلم، وأخرجه النسائي في سننه الصغرى كتاب مناسك الحج ، رقم 2988، وفي سننه الكبرى، كتاب المناسك باب أين يقصر المعتمر، رقم 3968 من طريق عبد الله بن طاوس بنحوه . كلاهما (الحسن بن مسلم وعبد الله بن طاوس) عن طاوس به .

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب(42/9).

- أخرج له مسلم في الأصول حيث صدَّر باب التقصير في العمرة بحديث هشام بن حجير، ثم أتبعه برواية الحسن بن مسلم .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين سيدنا محمد ﷺ، أما بعد:

فهذه أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان:

- بلغ عدد الرواة الذين وصفهم ابن حجر بصدوق له أوهام ممن اتفق البخاري ومسلم على الرواية لهم في صحيحيهما تسعة رواة.
- لم يوافق الباحثان ابنَ حجر في حكمه على الرواة بأنهم صدوق لهم أوهام. بل كانت رتبتهم أعلى من ذلك .
- توصل الباحثان إلى أن اثنين منهم ثقتان وهما: طارق بن عبد الرحمن ومخلد بن يزيد. وأن السبعة الباقين هم في درجة صدوق.
- بلغ عدد الروايات التي أخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما لمن قال فيهم ابن حجر: صدوق لهم أوهام، ثلاثاً وسبعين رواية: اتفق البخاري ومسلم على إخراج ستاً منها، وانفرد البخاري بإخراج تسع وثلاثين منها، وانفرد مسلم بإخراج ثماني وعشرين منها. وإذا نظرنا إلى نسبة هذه الروايات في مقابل روايات الصحيحين فنجد أنها تكاد لا تذكر فمثلا مجموع أحاديث صحيح البخاري بالمكرر 7275 مقابل 39رواية لمن هم صدوق له أوهام تساوي 0.536%

ومجموع أحاديث صحيح مسلم بالمكرر 12000 مقابل 28 رواية لمن هم صدوق له أوهام تساوي 0.233%

ومجموع الأحاديث المتفق عليها 1906 مقابل 6 روايات لمن هم صدوق له أوهام تساوي 0.314%.

- تدور الروايات التي أخرجها البخاري أو مسلم لهؤلاء الرواة، بين الرواية الواحدة إلى الخمس روايات، باستثناء ابن أخي الزهري هو الوحيد الذي أكثرا في الرواية عنه نسبياً، حيث روى له البخاري 18 رواية ومسلم 13 رواية وكل روايتهما عنه روياها من طريقه عن عمه الزهري.
- **إن مبررات إخراج البخاري ومسلم للرواة التسعة كانت تدور على الآتي:**
- أخرجا لهم عن شيوخ محددين، وهؤلاء الرواة في الغالب هم من أكثروا الرواية عن شيوخهم، وكانوا أكثر حفظا لحديثهم، وطالت ملازمتهم لهم.

روايات البخاري الأربعة عن محمد بن عمرو كلها من طريق شيخ واحد هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

روايات البخاري ومسلم عن ابن أخي الزهري كلها من طريق شيخه عمه الإمام الزهري.

- أخرجا لهم مما توبعوا عليه متابعة تامة، باستثناء روايتهم عن شجاع بن الوليد حيث تنوعت المتابعة بين التامة كما في إحدى روايتي مسلم له وما بين القاصرة بمعنى كانت المتابعة لشيخه وهي رواية البخاري والرواية الأخرى لمسلم. مما يعني أنهما أخرجا له ما لم ينفرد به .
- جمعا في الرواية لعاصم بن بهدلة بين الرواية له مقروناً بغيره وبين المتابعة التامة من طرق أخرى.
- تنوعت الرواية لهم ما بين الرواية في الأصول –وهو قليل جداً– والرواية في المتابعات – وهو الأكثر– والشواهد، وتعليقاً بصيغة الجزم وبخاصة عند البخاري .

- دقة الإمامين البخاري ومسلم في انتقاء شيوخ الراوي، ففي روايتهما لعمرو بن أبي سلمة، رويا له فقط عن شيخه الأوزاعي، ولم يرويا أي رواية عن شيخه زهير بن محمد التميمي حيث أشار الإمام أحمد أنه روى عنه بواطيل .
- أحياناً –وهو قليل جداً– أنهما يعتمدان على المتابعة القاصرة للراوي بحيث تكون لشيخه أو لمن فوقه مما يدل على تعدد طرق الحديث، وهذا فقط في روايتين من مرويات محمد بن طلحة بن مصرف، في الرواية الرابعة للبخاري ، والرواية الثالثة لمسلم، لم يجد الباحثان متابعة تامة للراوي ولكن وجدا متابعات قاصرة فقط .

توصيات :

– يوصي الباحثان المتخصصين في علم الحديث، بدراسة لفظة: صدوق سيء الحفظ. ومن رمي ببدعة كالتشيع، والنصب، والإرجاء، والتجهم ، دراسة تطبيقية على الصحيحين.

–يوصي الباحثان بدراسة المرتبة الأولى والثانية من مراتب التجريح عند ابن حجر دراسة تطبيقية على الكتب الستة.

المصادر والمراجع [1]

1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي،(د.ت)، ***الجرح والتعديل***، ط1، طبعت في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد – الهند. بيروت– دار الكتب العلمية .
2. ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، (1427 هـ - 2006 م)، ***التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث***، تحقيق: صلاح هلال، ط1، القاهرة –الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
3. ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري،(د.ت)، ***النهاية في غريب الحديث والأثر***، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، (د.ط)، (د.م)،المكتبة الإسلامية.
4. أحمد، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (1416هـ-1995م)، ***مسند أحمد بن حنبل***، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مُرْشد، ط1، بيروت– مؤسسة الرسالة – بيروت.
5. الباجي، سليمان بن خلف، (1406هـ-1986م)، ***التعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح***، تحقيق: د.أبو لبابة حسين، ط1، الرياض – دار اللواء .
6. البخاري، محمد بن إسماعيل، (د- ت)، ***التاريخ الكبير***، طبع تحت مراقبة محمد خان، (د-ط)، حيدر آباد – دائرة المعارف العثمانية.
7. البخاري، محمد بن إسماعيل،(د-ت)، ***خلق أفعال العباد***، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، (د-ط) الرياض- دار المعارف السعودية .
8. البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، (1418هـ-1997م)، ***صحيح البخاري***، مراجعة وضبط الشيخان محمد علي قطب وهشام البخاري، ط2، بيروت- المكتبة العصرية.
9. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو،(بدأت 1988م، وانتهت 2009م)، ***مسند البزار***، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، ط1، المدينة المنورة – مكتبة العلوم والحكم.
10. البسوي، يعقوب بن سفيان، (1401هـ-1981م)، ***المعرفة والتاريخ***، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ط2، بيروت – مؤسسة الرسالة.
11. بشار و الأرنؤوط، بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، (1417 هـ - 1997 م)، ***تحرير تقريب التهذيب***، ط1، بيروت – مؤسسة الرسالة.
12. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي،(1424 هـ - 2003 م)، ***السنن الكبرى***، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط3، بيروت- دار الكتب العلمية.
13. التخيفي، عبد العزيز بن سعد، (د-ت)، ***درجة حديث الصدوق ومن في مرتبته***، (د – ط)، (د –م).
14. الجزري، علي بن أبي الكرم محمد الشيباني،(د- ت)،***اللباب في تهذيب الأنساب***، (د-ط)، بيروت – دار صادر.

(1) تم ترتيبهم حسب حروف الهجاء مع إهمال آل، ابن، أبو.

15. الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي،(د–ت)، ***أحوال الرجال***، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم،(د–ط)، باكستان– حديث اكادمي .
16. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، (1406هـ/1986م)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضي، ط1، بيروت – دار الكتب العلمية .
17. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري،(1417هـ – 1997 م)، ***المستدرك على الصحيحين***، تحقيق مقبل الوادعي،(د–ط)، مصر– دار الحرمين .
18. ابن حبان، محمد بن حبان أبو حاتم، (1408 هـ – 1988 م)، ***الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان***، ترتيب: علاء الدين علي بن بلبان، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ط1، بيروت – مؤسسة الرسالة.
19. ابن حبان، محمد بن حبان، أبو حاتم التميمي،(1395هـ/1975م) ***الثقات***، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد،ط1 (د. م) دار الفكر.
20. ابن حبان، محمد بن حبان أبو حاتم (1402هـ)، ***المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين***، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط2، حلب – دار الوعي.
21. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (1405هـ) ، ***تغليق التعليق***، تحقيق سعيد عبد الرحمن القزقي، ط1، بيروت – دار عمار.
22. ابن حجر، علي بن حجر العسقلاني،(1415هـ–1995م)، ***تهذيب التهذيب***، راجعه: صدقي جميل العطار، ط1، بيروت –دار الفكر .
23. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (1414هـ/1993م)، ***فتح الباري بشرح صحيح البخاري***، تحقيق: عبد العزيز بن باز ط1، بيروت– دار الفكر.
24. ابن حجر، علي بن حجر العسقلاني، (1420هـ– 1999م) ***تقريب التهذيب***، تحقيق: محمد عوَّامَة، ط1، بيروت – دار ابن حزم .
25. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (1414هـ/1993م)، ***هدي الساري مقدمة فتح الباري***، تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز، (د.ط)، بيروت– دار الفكر .
26. ابن حنبل، أحمد بن حنبل، (1408هـ/1988م), ***العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل*** (ت 241هـ) رواية أبي بكر أحمد بن محمد المَرُّوذي (ت 275هـ). تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس. الطبعة الأولى. بومباي الهند. الدار السلفية.
27. ابن حنبل، أحمد بن حنبل، (1408هـ/1988م), ***العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل*** (ت 241هـ) رواية ابنه عبد الله. تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد عباس. الطبعة الأولى. بومباي الهند. الدار السلفية.
28. ابن حنبل، أحمد بن حنبل،(1431 هـ – 2010 م)، ***سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم***. تحقيق: عمر محمد بن علي الأزهري،ط1، القاهرة – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

29. الخرائطي، محمد بن جعفر الخرائطي، (1419 هـ - 1999م)، ***مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها***، تحقيق: أيمن البحيري، ط1، القاهرة - دار الآفاق العربية.
30. ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة، (د-ت)، ***صحيح ابن خزيمة***، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، (د-ط)، بيروت- المكتب الإسلامي.
31. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي،(1409هـ/1988م)، ***الكفاية في علم الرواية***،(د-ط)، بيروت- دار الكتب العلمية.
32. الدارقطني، أبو الحسن عمر بن علي، (1427 هـ - 2006 م)، سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي للإمام أبي الحسن الدارقطني، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري،ط1،القاهرة- الفاروق الحديثة.
33. الذهبي، محمد بن أحمد ، (2003م)***تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام***، تحقيق: د. بشار معروف، ط1، (د-م) دار الغرب الإسلامي.
34. الذهبي، محمد بن أحمد، (د.ت)، ***تذكرة الحفاظ***، (د.ط)، (د.م) دار الفكر العربي.
35. الذهبي، محمد بن أحمد،(1387هـ - 1967م)، ***ديوان الضعفاء والمتروكين***، تحقيق: حماد الأنصاري،ط2، (د.م) مكتبة النهضة الحديثة.
36. الذهبي، محمد بن أحمد،(1406هـ/1986م)، ***ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق***، تحقيق: محمد شكور، ط1،الزرقاء- مكتبة المنار.
37. الذهبي، محمد بن أحمد،(1410هـ/1990م)، ***سير أعلام النبلاء***، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط7، بيروت - مؤسسة الرسالة.
38. الذهبي، محمد بن أحمد،(د-ت)، ***العبر في خبر من غبر***، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول،(د-ط)، بيروت - دار الكتب العلمية.
39. الذهبي، محمد بن أحمد،(1403هـ/1983م)، ***الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة***، ضبط لجنة من العلماء، ط1، بيروت- دار الكتب العلمية .
40. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (1418هـ-1997م)، **المغني في الضعفاء**، تحقيق أبي الزهراء حازم القاضي، ط1، بيروت -دار الكتب العلمية .
41. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، (د. ت)، ***ميزان الاعتدال في نقد الرجال***، تحقيق علي محمد البجاوي،(د-ط)، بيروت -دار الفكر .
42. ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد،(1412هـ -1991م)، ***مسند إسحاق بن راهويه***، تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، ط1، المدينة المنورة- مكتبة الإيمان.
43. أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، (1409هـ)، ***سؤالات البرذعي لأبي زرعة***، تحقيق: د. سعد الهاشمي.ط2، المنصورة- دار الوفاء .
44. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، (د.ت)، ***الضوء اللامع لأهل القرن التاسع***، (د.ط)، بيروت- دار مكتبة الحياة.
45. ابن سعد، محمد بن سعد البصري (د-ت)، ***الطبقات الكبرى***، (د-ط) ، بيروت- دار صادر.

46. ابن سعد، محمد بن سعد البصري (1408هـ/1987م)، ***الطبقات الكبرى (القسم المتمم)***، تحقيق زياد محمد منصور، ط2، المدينة المنورة – مكتبة العلوم والحكم .

47. السمعاني، عبد الكريم بن محمد السمعاني،(1408هـ –1988م)، ***الأنساب***، تعليق عبد الله عمر البارودي، ط1، بيروت – دار الفكر ودار الجنان .

48. السيوطي، عبد الرحمن السيوطي،(د.ت)، ***الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر***، تحقيق: د. حامد عبد المجيد ود. طه المزيني، (د. ط)، القاهرة – نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية .

49. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر،(1387هـ/1967م)، ***حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة***،تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.ط1، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه.

50. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (1414 هـ/ 1994 م)، ***طبقات الحفاظ***. ضبط لجنة من العلماء،ط2، بيروت– دار الكتب العلمية.

51. ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان، (1406هـ–1986م). ***تاريخ أسماء الثقات***، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. (د.ط)، بيروت – دار الكتب العلمية .

52. أبو شعر، ورضوان، طالب أبو شعر وإسماعيل رضوان،(د.ت)، ***منهج الحكم على الأسانيد***، (د–ط)، عزة– مكتبة دار المنارة.

53. الشيخ، عبد الستار الشيخ، (1412 هـ/ 1992 م)، ***الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث***، ط1، دمشق– دار القلم.

54. الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، (1403هـ)، ***المصنف***، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط2، الهند– المجلس العلمي، بيروت– المكتب الإسلامي.

55. الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، (د –ت) ، ***المعجم الأوسط***، تحقيق طارق بن عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، (د–ط)، القاهرة – دار الحرمين.

56. الطحان، محمود الطحان،(1398 هـ – 1978 م)، ***أصول التخريج ودراسة الأسانيد***،ط1، حلب – المطبعة العربية .

57. العاني، وليد حسن، (1418 هـ/ 1997 م)، ***منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها***، تقديم: د.عمر الأشقر ود.عبد الناصر أبو البصل، ط1، الأردن – دار النفائس.

58. ابن عبد الهادي، يوسف بن حسن بن عبد الهادي، (1413هـ–1992م)، **بحر الدم فيمن تَكَلَّم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السويفي، ط1، بيروت– دار الكتب العلمية.

59. العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، (1405هـ–1984م) **تاريخ الثقات**، تأليف: الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت 261هـ). تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، بيروت – دار الكتب العلمية .

60. ابن عدي، أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني(د.ت)، ***الكامل في ضعفاء الرجال***، تحقيق عادل أحمد وعلي معوض، (د–ط)، بيروت – المكتبة العلمية .

61. ابن عساكر، القاسم علي بن الحسن، (1415 هـ - 1995م)، ***تاريخ دمشق***، تحقيق: عمرو بن غرامة(د.ط) بيروت - دار الفكر.

62. العُقَيْلِي، محمد بن عمرو بن موسى،(1404هـ-1984م) ***الضعفاء الكبير***، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. ط1، بيروت - دار الكتب العلمية - بيروت.

63. أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، (1998م)، ***مسند أبي عوانة***، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي،ط1، بيروت- دار المعرفة .

64. العيني، محمود بن أحمد، (1418هـ/1998م)،***عمدة القاري شرح صحيح البخاري***، إشراف ومراجعة صدقي جميل العطار، ط1، بيروت- دار الفكر - بيروت.

65. -ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر، (1404هـ/1984م)، ***سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني***، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، ط1، الرياض- مكتبة المعارف.

66. المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (1414هـ-1994م)، ***تهذيب الكمال في أسماء الرجال***، تحقيق: أحمد علي عبيد وحسن أحمد أغا، (د.ط)، بيروت - دار الفكر .

67. مسلم، مسلم بن الحجاج القُشَيْري النيسابوري (د.ت)، ***صحيح مسلم***، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي(د.ط)، القاهرة- دار إحياء الكتب العربية .

68. ابن معين، يحيى بن معين،(1399هـ-1979م)، ***التاريخ رواية الدوري***، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط1، مكة المكرمة - مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي .

69. ابن معين، يحيى بن معين،(د-ت)، ***تاريخ ابن معين***، رواية عثمان الدارمي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف،(د-ط)، دمشق، دار المأمون للتراث.

70. ابن معين، يحيى بن معين،(1408هـ، 1988م)، ***سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين***، تحقيق أحمد سيف، ط1، المدينة المنورة- مكتبة الدار.

71. ابن معين، يحيى بن معين ، (د-ت)، ***من كلام يحيى بن معين في الجرح والتعديل رواية ابن طهمان***، تحقيق: د. أحمد سيف، (د-ط)، دمشق- دار المأمون للتراث .

72. ابن منده، محمد بن إسحاق،(1406هـ)، ***الإيمان***، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي،ط2، بيروت- مؤسسة الرسالة.

73. النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،(1421 هـ - 2001 م)، ***السنن الكبرى***، تحقيق: حسن شلبي، بإشراف شعيب الأرنؤوط، ط1، بيروت - مؤسسة الرسالة.

74. النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني،(1420 هـ) ***سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي***، مكتب تحقيق التراث، ط5، بيروت - دار المعرفة.

75. النسائي، عبد الرحمن أحمد بن شعيب،(1406هـ/1986م)، ***الضعفاء والمتروكون***، تحقيق: محمد إبراهيم زايد،ط1، بيروت- دار المعرفة - بيروت.

76. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني،(1394هـ – 1974م)، ***حلية الأولياء وطبقات الأصفياء***، (د.ط)، مصر – دار السعادة .

77. ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري، (1421هـ)، ***تاريخ ابن يونس المصري***. ط1، بيروت – دار الكتب العلمية .

Sources and references

1. Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman ibn Abi Hatim al-Razi, ***al-Jarh wa al-Ta`dil,*** (in Arabic), Edition 1, printed in the printing press of the Ottoman Encyclopedia Council in Hyderabad - India. Beirut - House of Scientific Books.
2. Ibn Abi Khaithama, Abu Bakr Ahmad Ibn Abi Khaithama, (1427 - 2006), ***the great history known as the history of Ibn Abi Khaithama - the third book,*** (in Arabic), edited by: Salah Hilal, First Edition, Cairo - Al-Farouq Modern Printing and Publishing.
3. Ibn Al-Atheer, Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad Al-Jazari, ***The End in Gharib Al-Hadith and Impact,*** (in Arabic), edited by Taher Ahmad Al-Zawy and Mahmoud Al-Tanahi, (d.
4. Ahmad, Ahmad bin Muhammad bin Hanbal al-Shaibani, (1416-1995), ***the Musnad of Ahmad bin Hanbal,*** (in Arabic), edited by Shuaib Al-Arnaout and Adel Morshed, 1st Edition, Beirut - Al-Risala Foundation - Beirut.
5. Al-Baji, Sulaiman bin Khalaf, (1406 -1986), ***Al-Bukhari who graduated from Al-Bukhari in Al-Sahih Al-Sahih,*** (in Arabic), edited by: Dr. Abu Lababa Hussein, First Edition, Riyadh - Dar Al-Liwaa.
6. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, ***the great history***, (in Arabic), printed under the supervision of Muhammad Khan, Hyderabad - the Ottoman Encyclopedia.
7. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, ***Creating the Acts of People***, (in Arabic), Edited by: Dr. Abdulrahman Amira, (d-i) Riyadh - Saudi Knowledge House.
8. Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail Al-Bukhari, (1418 -1997), ***Sahih Al-Bukhari***, (in Arabic), Revision and Adjustment of Sheikh Muhammad Ali Qutb and Hisham Al-Bukhari, Edition 2, Beirut - Al-Asriyya Library.
9. Al-Bazar, Abu Bakr Ahmad Bin Amr, (started 1988 and ended 2009), ***Musnad Al-Bazar, edited by Mahfouz Al-Rahman Zain Allah and others***, (in Arabic), 1st Edition, Medina - Library of Sciences and Governance.
10. Al-Bassawi, Yaqoub bin Sufyan, (1401-1981), ***Knowledge and History***, (in Arabic), edited by: Dr. Akram Diaa Al-Omari, 2nd floor, Beirut - The Message Foundation.
11. Bashar and Al-Arna`ut, Bashar Awad Maarouf, (1417 - 1997), ***Shuaib Al-Arnaout,*** , (in Arabic), edited by Taqir Al-Tahdheeb, 1st Edition, Beirut - Al-Risala Foundation.
12. Al-Bayhaqi, Ahmad Bin Al-Hussein Bin Ali, (1424 - 2003), Al-Sunan Al-Kubra, , (in Arabic), edited by: Muhammad Abdul-Qader Atta, 3rd Edition, Beirut - Dar Al-Kutub Al-Alami.
13. Al-Takhfi, Abdul Aziz bin Saad, ***the degree of the hadith of Al-Saduq and those of his rank***, , (in Arabic).
14. Al-Jazari, Ali bin Abi Al-Karam Muhammad Al-Shaibani, ***Al-Lubab in Genealogy Refinement*** , (in Arabic), Beirut - Dar Sader.
15. Al-Jawzjani, Ibrahim bin Yaqoub bin Ishaq Al-Saadi, ***The Status of Men*** , (in Arabic), investigation by: Abdul-Alim Abdul-Azim, (D-T), Pakistan - Academic Hadith.
16. Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad, (1406/ 1986), ***the weak and neglected***, (in Arabic), edited by: Abu al-Fida Abdullah al-Qadi, First Edition, Beirut - Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
17. Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi, (1417- 1997***), Al-Mustadrak Ali Al-Sahihin*** , (in Arabic), edited by Moqbel Al-Wadaei, (D-i), Egypt - Dar Al-Haramayn.

18. Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban Abu Hatim, (1408 - 1988), ***Al-Ihssan in the approximation of Sahih Ibn Hibban,*** (in Arabic), arranged by: Ala al-Din Ali Ibn Balban, who wrote his hadiths and commented on it: Shuaib Al-Arna`out, First Edition, Beirut - Al-Risalah Foundation.
19. Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban, Abu Hatim Al-Tamimi, (1395 / 1975) ***Al-Thiqaat***, (in Arabic), verified by: Mr. Sharaf Al-Din Ahmed, 1st Edition (Dr. M) Dar Al-Fikr.
20. Ibn Hibban, Muhammad bin Habban Abu Hatim (1402), ***the wounded, among the modern, weak and abandoned***, (in Arabic), edited by Mahmoud Ibrahim Zayed, 2nd floor, Aleppo - House of Consciousness.
21. Ibn Hajar, Ahmad bin Ali Al-Asqalani, (1405), ***Close the Commentary***, (in Arabic), Edited by Saeed Abdul Rahman Al-Qazqi, 1st Edition, Beirut - Dar Ammar
22. Ibn Hajar, Ali Ibn Hajar Al-Asqalani, (1415 -1995), ***Tahdheeb al-Tahdheeb***, (in Arabic), revised by: Sadqi Jamil Al-Attar, 1st Edition, Beirut - Dar Al-Fikr.
23. Ibn Hajar, Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (1414/ 1993), ***Fath al-Bari with the commentary of Sahih al-Bukhari***, (in Arabic), edited by: Abdul Aziz bin Baz, first edition, Beirut - Dar al-Fikr.
24. Ibn Hajar, Ali Ibn Hajar Al-Asqalani, (1420 - 1999***) Al-Tahdheeb Approval***, (in Arabic), Edited by: Muhammad Awama, 1st Edition, Beirut - Dar Ibn Hazm.
25. Ibn Hajar, Ahmad Bin Ali Al-Asqalani (1414/ 1993), ***Hoda Al-Sari***, (in Arabic), Introduction to Fateh Al-Bari, edited by: Sheikh Abdul Aziz bin Baz, (d. T), Beirut - Dar Al-Fikr.
26. Ibn Hanbal, Ahmad Ibn Hanbal, (1408 / 1988), ***The Ills and the Knowledge of Men on the authority of Imam Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (d. 241 AH), the narration of Abu Bakr Ahmad bin Muhammad al-Marwadhi (d.275 AH). (in Arabic),*** Investigation by Dr. Wasy Allah bin Muhammad Abbas. First edition. Bombay India. The Salafi House.
27. Ibn Hanbal, Ahmad Ibn Hanbal, (1408/ 1988), ***The Ills and Knowledge of Men on the authority of Imam Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (d. 241 AH), the narration of his son Abdullah*** (in Arabic). Investigation by Dr. Wasy Allah bin Muhammad Abbas. First edition. Bombay India. The Salafi House.
28. I bn Hanbal, Ahmad Ibn Hanbal, (1431 - 2010), ***Questions of Abu Dawood al-Sijistani by Imam Ahmad bin Hanbal about wounding the narrators and their modification***. (in Arabic), Edited by: Omar Muhammad Bin Ali Al-Azhari, 1st floor, Cairo - Al-Farouq Modern Printing and Publishing.
29. Al-Kharati, Muhammad bin Jaafar al-Kharati, (1419 - 1999), ***Honest Morals, Their Excellencies and Mahmoud Tareeqah,*** (in Arabic), edited by: Ayman Al-Buhairi, First Edition, Cairo - Dar Al-Afaq Al-Arabiya.
30. Ibn Khuzaymah, Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah, ***Sahih Ibn Khuzaymah***, (in Arabic), investigation by: Dr. Muhammad Mustafa Al-Azami, (d-i), Beirut - Islamic Office.
31. Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmad Bin Ali, (1409/ 1988), ***Sufficiency in the Science of Novel***, (in Arabic), Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
32. Al-Daraqutni, Abu al-Hasan Omar bin Ali, (1427 - 2006), ***Questions of Abu Abdullah bin Bakir al-Baghdadi by Imam Abu al-Hasan al-Daraqutni***, (in Arabic), edited by: Abu Omar Muhammad bin Ali al-Azhari, First Edition, Cairo - al-Faruq Modern.
33. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, (2003), ***History of Islam and the liabilities of famous people and flags***, (in Arabic), edited by: Dr. Bashar Maarouf, 1st Edition, (D-M) Dar Al-Gharb Al-Islami.
34. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, ***Remembering the Preservation***, (in Arabic), The Arab Thought House.
35. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, (1387 - 1967), ***The Office of the Weak and Forgotten***, (in Arabic), edited by: Hammad Al-Ansari, 2nd Edition, (D.M.) The Modern Renaissance Library.

36. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (1406 / 1986), ***mentioned the names of those who spoke about it while he was authenticated***, (in Arabic), verified by: Muhammad Shakur, 1st Edition, Zarqa - Al-Manar Library.
37. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, (1410 / 1990), ***biography of the flags of the nobles***, (in Arabic), edited by: Shuaib Al-Arna`out. 7th floor, Beirut - Al-Risala Foundation.
38. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, ***Al-Abr in News from Abroad,*** (in Arabic), Edited by: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed Bin Bassiouni Zaghloul, Beirut - Dar Al-Kotob Al-Alami.
39. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (1403 / 1983), ***the detector of knowing who has a novel in the Six Books***, (in Arabic), seized by a committee of scholars, 1st Edition, Beirut - Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
40. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, (1418 -1997), ***Al-Mughni in the weak, edited by Abu Al-Zahra Hazem Al-Qadi,*** (in Arabic), First Edition, Beirut - Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya.
41. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, ***The Balance of Moderation in Criticism of Men, by Ali Muhammad al-Bajawi***, (in Arabic), Beirut - Dar al-Fikr.
42. Ibn Rahwayh, Ishaq bin Ibrahim bin Makhled, (1412 - 1991), ***the Musnad of Ishaq bin Rahwayh, edited by: Dr. Abdul Ghafoor bin Abdul Haq Al Balushi***, (in Arabic), 1st floor, Al Madinah Al-Iman Library.
43. Abu Zar'ah, Ubayd Allah bin Abdul Karim Al-Razi, (1409), ***Al-Barzai's Questions by Abu Zar'ah***, (in Arabic), verified by: Dr. Saad Al-Hashimi, 2nd floor, Mansoura - Dar Al-Wafa.
44. Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul-Rahman, ***the bright light of the people of the ninth century***, (in Arabic), Beirut - The Library of Life House.
45. Ibn Saad, Muhammad bin Saad Al-Basri , ***The Great Classes,*** (in Arabic), Beirut - Dar Sader.
46. Ibn Saad, Muhammad bin Saad Al-Basri (1408 / 1987), ***The Great Classes (Section Complementary),*** (in Arabic), edited by Ziyad Muhammad Mansour, 2nd Edition, Medina - Library of Science and Governance.
47. Al-Samaani, Abdul Karim bin Muhammad Al-Samani, (1408 -1988), ***Genealogy, Abdullah Omar Al-Baroudi Commentary***, (in Arabic), First Edition, Beirut - Dar Al-Fikr and Dar Al-Jinan.
48. Al-Suyuti, Abdul-Rahman Al-Suyuti, ***Al-Jawaher and Al-Durar in the translation of Sheikh Al-Islam Ibn Hajar***, (in Arabic), edited by: Dr. Hamed Abdul Majeed and Dr. Taha Al-Muzaini, (Dr. T), Cairo - The Supreme Council for Islamic Affairs published.
49. Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, (1387/ 1967), ***Hassan of the lecture on the history of Egypt and Cairo***, (in Arabic), edited by: Muhammad Abi al-Fadl Ibrahim. I 1, House of Revival of Arabic Books - Issa al-Babi al-Halabi and Co.
50. Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, (1414/ 1994), ***Tabaqat al-Hafiz. Seizure of a committee of scholars***, (in Arabic), 2nd floor, Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
51. Ibn Shaheen, Omar bin Ahmed bin Othman, (1406 -1986). ***The History of Asma Al-Thiqaat***, (in Arabic), investigated by: Dr. Abdul Muti Amin Qalaji. (D. I), Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
52. Abu Shaar, Radwan, Talib Abu Sha'ar and Ismail Radwan, ***Methodology for Judging the Issuers***, (in Arabic), Azza - Dar Al-Manara Library.
53. Sheikh, Abd al-Sattar al-Sheikh, (1412 / 1992), ***al-Hafiz Ibn Hajar al-Asqalani, Commander of the Faithful in Hadith***, (in Arabic), 1st Edition, Damascus - Dar al-Qalam.
54. Al-San`ani, Abdul-Razzaq Bin Hammam, (1403), ***the compiler***, (in Arabic), edited by: Habib Al-Rahman Al-Azami, 2nd Edition, India - The Scientific Council, Beirut - The Islamic Office.
55. Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub, ***Al-Mujam Al-Awsat, Tariq Ibn Awad Allah, and Abdul-Mohsen Al-Husseini***, (in Arabic), Cairo - Dar Al-Haramayn.
56. Al-Tahan, Mahmoud Al-Tahan, (1398 - 1978), ***Fundamentals of graduation and the study of the chain of transmission***, (in Arabic), 1st Edition, Aleppo - Arab Press

57. Al-Ani, Walid Hassan, (1418/ 1997), ***Methodology for the Study of the Sentinels and Judgment on them,*** (in Arabic), presented by: Dr. Omar Al-Ashqar and Dr. Abdel Nasser Abu Al-Basal, First Edition, Jordan - Dar Al-Nafaes.
58. bn Abd al-Hadi, Yusuf bin Hassan bin Abd al-Hadi, (1413 -1992), ***The Sea of Blood about whom Imam Ahmad spoke of praising or defaming him***, (in Arabic), investigation: Dr. Rouhieh Abd al-Rahman al-Sweifi, 1st floor, Beirut - Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
59. Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah bin Saleh, (1405-1984) ***The History of Trust***, (in Arabic), authored by: Al-Hafiz Abi Al-Hassan Ahmad bin Abdullah bin Saleh Al-Ajli (d.261 AH). Investigation: Dr. Abd al-Mu'ti Amin Qalaji, 1st floor, Beirut - Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
60. Ibn Uday, Ahmad Abdullah bin Uday al-Jarjani , ***al-Kamil fi Da`f al-Rijal***, (in Arabic), edited by Adel Ahmed and Ali Moawad, (d-i), Beirut - The Scientific Library.
61. Ibn Asaker, Al-Qasim Ali bin Al-Hassan, (1415 - 1995), ***History of Damascus***, (in Arabic), edited by: Amr Bin Thamina (d. I) Beirut - Dar Al Fikr.
62. Al-Aqili, Muhammad ibn Amr ibn Musa, (1404 -1984) ***al-Da`fa al-Kabir,*** (in Arabic), edited by: Dr. Abdul Muti Amin Qalaji. 1st floor, Beirut - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyya - Beirut.
63. Abu Awana, Yaqoub bin Ishaq Al-Esfraini, (1998), ***the Musnad of Abi Awana,*** (in Arabic), edited by Ayman bin Arif al-Dimashqi, First Edition, Beirut - Dar al-Maarifa.
64. Al-Aini, Mahmoud bin Ahmed, (1418 / 1998), ***Mayor of al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari***, (in Arabic), supervised and reviewed by Sidqi Jamil Al-Attar, 1st Edition, Beirut - Dar Al Fikr - Beirut.
65. Ibn al-Madaini, Ali bin Abdullah bin Jaafar, (1404/ 1984), ***Questions of Muhammad bin Othman bin Abi Shaybah by Ibn al-Mudaini***, (in Arabic), investigation by Muwaffaq Abdullah Abd al-Qadir, 1st edition, Riyadh - Knowledge Library.
66. Al-Mazi, Yusef Bin Abdul-Rahman, (1414 -1994), ***Tahdheeb Al-Kamal in the names of men***, (in Arabic), edited by: Ahmed Ali Obaid and Hassan Ahmad Agha, (d. T), Beirut - Dar Al Fikr
67. Muslim, Muslim bin al-Hajjaj al-Qushay al-Nisaburi , ***Sahih Muslim***, (in Arabic), edited by: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi (d. T), Cairo - House of Revival of Arabic Books.
68. Ibn Mu`in, Yahya Bin Mu`in, (1399 AH-1979 AD), ***History, Al-Douri Novel***, (in Arabic), Edited by: Dr. Ahmad Muhammad Nur Saif, 1st floor, Makkah Al-Mukarramah - Center for Scientific Research and Islamic Heritage Revival.
69. Ibn Ma'in, Yahya bin Ma'in, ***the history of Ibn Ma'in, the novel of Othman al-Darami,*** (in Arabic), verified by: Dr. Ahmad Muhammad Nur Saif, (d-i), Damascus, Al-Mamoun House for Heritage.
70. Ibn Ma'in, Yahya bin Ma'in, (1408, 1988), ***Questions of Ibn Al-Junaid by Abu Zakaria Yahya bin Ma'in, Ahmed Saif's investigation***, (in Arabic), 1st Edition, Medina - Al-Dar Library.
71. Ibn Ma'in, Yahya bin Ma'in, ***from the words of Yahya bin Maeen in al-Jarh and al-Ta'idil, Ibn Tahman's narration,*** (in Arabic), edited by: Ahmad Saif, (d-i), Damascus - Al-Mamoun House for Heritage.
72. Ibn Mandah, Muhammad bin Ishaq, (1406), ***Al-Iman***, (in Arabic), verified by: Dr. Ali bin Muhammad bin Nasser Al-Faqihi, 2nd floor, Beirut - Al-Risala Foundation.
73. Al-Nasa'i, Ahmad Bin Shuaib Bin Ali Al-Khorasani, (1421 - 2001), ***Al-Sunan Al-Kubra***, (in Arabic), edited by: Hassan Shalabi, under the supervision of Shuaib Al-Arnaout, 1st Edition, Beirut - Al-Risala Foundation.
74. Al-Nasa'i, Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, (1420) ***Sunan al-Nasa'i, explained by al-Suyuti and Haashiyat al-Sindi,*** (in Arabic), Heritage Investigation Office, 5th floor, Beirut - Dar al-Marifa.
75. Al-Nasa'i, Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib, (1406/ 1986), ***the weak and neglected***, (in Arabic), edited by: Muhammad Ibrahim Zayed, 1st Edition, Beirut - Dar al-Maarifa - Beirut.

76. Abu Naim, Ahmed bin Abdullah bin Ahmed Al-Asbahani, (1394 - 1974), ***the ornament of the Awliya and the classes of the Asfia***, (in Arabic), Egypt - Dar Al Saada.
77. Ibn Yunus, Abd al-Rahman bin Ahmed bin Yunis al-Masri, (1421), ***the history of Ibn Yunus al-Masri***. (in Arabic), 1st floor, Beirut - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyya.